الغجرية والسنـكوح

تأليف

السيد حافظ

أشـعار

طاهر سعيد

المؤلف

عنوان المؤلف١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة ج م ع

ت ٣٨٦٨٦٥٧ القاهرة – ت ٥٤٢٧٧٩٤ الأسكندرية

موبيل ٠١٢٧٣٧٤٥٧٣

الإهـــــداء

إلى الدكتور / سمير سرحان

الكاتب المسرحى

الذى قدم لمصر مكتبة الأسرة

فكانت تاجا على رأس الثقافة المصرية

مقدمة

(تفتح الستارة على حارة شعبية.. فى اليمين مدخل للحارة مع دكان عبود المكوجي.. وفى اليسار مدخل آخر للحارة.. وعلي الناصية.. مقهى شعبي.. (مقهى الروش) فى مواجهه المسرح بيت من دورين وتحته محلات مغلقه كتب عليها لافتة قديمه – مكتبة التراث العربي وتحتها يوجد شبه جثه مغطاة تماما.. حوائط الحارة كتب عليها.. أنا الواد الجن.. حج مبرور وسعي مشكور.. العصابة السوداء حسن وابراهيم اللول سعيد وسعاد حب للأبد.. بعض الكفوف قد وضعت هنا وهناك.. يشاهد رجلان يلعبان الكوتشينه.. بجوارهما يجلس الأستاذ رزق الصحفى.. وهو منهمك فى كتابه المقال.. لحظات ثم يظهر حسن صبى القهوة)

حسن : وعندك واحد شاى.. واتنين قهوه.. واحده سكتوا والتانيه على الريحه

رزق : (وهو يكتب بصوت مرتفع) لا للحزب الحاكم نحن المعارضة.. لنا حق لأننا مصريين.. نعم كلنا مصريين.. الله حلو.. قوى.. نعم لنا حق لأننا كلنا مصريين الله عليك يا رزق.. ولد يا حسن.. هات واحد قهوه زياده

حسن : وعندك واحد قهوة زيادة للأستاذ رزق اكبر صحفى فى المعارضه

(تظهر أم دوقرم وهي ذاهبه إلى دكان عبود المكوجي.. أم دوقرم تلبس فستان يظهر جمالها وتسير بدلع.. رزق يتحرك إليها..)

رزق : يارب أنا ظمأن والماء ينساب امامي.. عايزه أي خدمة يا ست أم دوقرم

أم دوقرم : لا.. عايزاك سالم.. غانم.. الحق ما شفتش الواد زفه

رزق : زفه المعفن لا.. عايزاه ليه

أم دوقرم : (بدلع وهي تمسك ضفائرها وتمدغ اللبان) عايزاه يكتبلي جواب

رزق : جواب.. طيب مانا اهو يا جميل.. اكتبلك انشا الله ميت جواب

أم دوقرم : لا يا خويا.. ما بجبش بتوع المعارضه عن اذنك (تمشي)

رزق : يارب انا ظمأن والماء ينساب امامي.. (يعود رزق إلى المقهى تذهب آم دوقرم إلى عبود المكوجى)

أم دوقرم : هات يا أسطي عبود.. خلصت الفستان

عبود : خلص من زمان يا ست الستات

أم دوقرم : برافو عليك.. كنت حزعل قوي لو ما خلص(عبود يناولها الفستان) خد ٢ جنيه مش خسارة فيك.

عبود : من ايد ما نعدمها

أم دوقرم : (هامسة) بقولك ايه يازفت.. ما شفتش الواد زفه

عبود : (ينظر فى ساعته) بعد عشر دقائق بالضبط.. حيوصل

آم دوقرم : يعني انت عارف هو فين؟

عبود : أيوه عارف.. بس هو قالي بعد عشر بالضبط حيوصل.

آم دوقرم : يعني انت عارف هو فين؟

عبود : ايوه عارف.. بس هو قالي بعد عشر دقائق

آم دوقرم : طب اسمع.. لما يجي قوله آم دوقرم عايزاك ضروري.. خليه يفوت عليا فى البيت أوعي تنسي

عبود : من عنيه يا جميل.. يا قمر.. يا ارض انشقي ما عليها غيرك

أم دوقرم : خمسة وخمسة فى عينك الوحشه

(تخرج آم دوقرم.. يلمحها رزق يتحرك خلفها.. يراقبها وهي تخرج)

رزق : يارب.. أنا ظمأن.. يارب..

(يدخل رجل عجوز ويقف امام رزق)

رزق : خير يا حاج عايز حاجه

العجوز : عايز زفه

رزق : زفه المعفن.. أي خدمة

العجوز : عايزه يكتبلي طلب

رزق : يكتبلك انت كمان.. (يصاب بذهول.. ويدور حول نفسه)

نحن فى زمن الفسق والفجور.. زمن الخطايا.. زمن زفه المعفن

(رزق يتحرك إلى أن يجلس علي المقهي)

(العجوز يتحرك ناحية عبود ثم يهمس له.. عبود يحضر له كرسي من داخل المحل)

عبود : اقعد يا حج ٨ دقائق وهيوصل معاك

(العجوز يجلس علي الكرسي.. لحظات ثم يدخل حضرة الناظر ومعه سرحان السكرتير)

سرحان : اتفضل.. اتفضل يا حضرة الناظر.. اتفضل (يجلس علي احد الكراسي) معلش بقي يا حضرة الناظر.. المضطر يركب الصعب

الناظر : انت متأكد يا سرحان أن الواد زفه هو اللي هيطلعنا من المشكله دي.. الوفد الامريكي حيجي وعايز يشوف الف تلميذ من بتوع محو الامية

سرحان : يا حضرة الناظر

حسن : أومروا يا بهوات

سرحان : هاتلي أنا شاي.. وهات قهوة لحضرة الناظر

حسن : وعندك شاي وقهوه لحضرة الناظر

الناظر : من اولها كده.. والله انا مش مطمن للموضوع ده

سرحان : يا حضرة الناظر.. صحيح زفه ده فراش المدرسه بس واد لهلوبه.. بتاع كله.. يبيع تخت ويشتري تخت ويعمل مجاميع.. ويدي المدرسين قروض.. يكتب طلبات ويعمل بطايق.. كفايه انه هو اللي بيخلص فلوسنا فى الوزارة

الناظر : يا سرحان.. لو اتفضحنا قدام الوفد الامريكي طارت مننا المنحه من المعونه الامريكية

سرحان : خليها علي الله يا باشا وحط فى بطنك بطيخه صيفى

حسن : الشاي والقهوة يا بهوات (يضع امامهما الصينية)

رزق : (وهو يكتب) المعارضه من الشعب والي الشعب واتاحه الفرصه لا يعني اننا فى بلد ديمقراطي..(يتحرك) علشان نبقي ديمقراطين لازم.. أهلا يا معلم فتحى

فتحي : اهلا يا أستاذ رزق.. يا صوت المعارضه

رزق : الله يسلمك وحشني.. القهوة نورت.. ازيك يا راجل

فتحي : تسلم من كل رضي.. بقول لسعادتك ايه.. ما شفتش الواد زفه

رزق : زفه المعفن.. عايزه فى ايه يا معلم فتحي انت كمان

فتحي : (هامساً) حاجه سر قوي

رزق : (يصيح)نحن فى زمن الخطايا..(يخرج)

حسن : يا اهلا بسيد المعلمين.. اتفضل

بيسه : (وهي تقابل رزق خارجا) ايه الحلاوة دي

رزق : اهلا يا بيسه

هريسه : ايه الطعامة دي

رزق : اهلا يا هريسه

بيسه : انا قلبي عنده حق.. لما شافك نزل دق

رزق : (وهو فرحا) آه.. آه

هريسه : الرحمه شوية يا رزق.. ارحم البنات مش كده

رزق : آه.. آه.. (وهو يرقص) ايه يا حلوين عايزين ايه

بيسه : عايزين زفة

هريسة : عايزين زفه

رزق : (يصرخ)نحن فى زمن الفسق والفجور يا رب.. أنا ظمأن.. والماء ينساب امامي

(تخرج البنات تذهب إلى عبود المكوجي)

رجل ١ : (يلعب الكوتشينه) ايه دا

رجل ٢ : دا ولد

رجل ١ : وريني.. دي بنت يا سافل.. يا حرامي.. (يتشاجران)

بيسه : عبود.. عبادة

هريسه : عبودوا.. فين زفه

عبود : بيسه وهريسه.. دا ايه الهنا اللي انا فيه ده

العجوز : يا بني أنا ركبي تعبت.. فين زفه

عبود : دقيقه وهيوصل
فتحي : واد يا حسن.. القهوه خلصت وزفه لسه ما ظهرش
حسن : دلوقتي يظهر
الناظر : سرحان.. زفه فين
سرحان : دلوقتي يظهر يا حضرة الناظر.. انت ما سمعتش بودنك
حسن : يا زفه
عبود : يا زفه.. يا زفه
بيسه : يا زفه
هريسه : يا زفه
(فجأه يظهر زفه من تحت الخيش المغطي بجوار حائط مكتبه التراث العربي)
زفه : فيه ايه ما حدش يعرف ينام فى الحارة دي ولا ايه (يغني زفه اغنية بما معناه.. تعريف الشخصيه.. أنا زفه خفه.. اعمل بطايق.. اعمل جواز.. احل أي مشاكل للعباد..)
بيسه : الحق يا زفه.. حندوقة عملنا خناقه مع تاجر الفل..
زفه : ميت مره قلتها اتجوزها واقعدها فى البيت هي اللي ركبت دماغها
هريسه : دي ضربته وعورته وراح القسم عملها محضر
زفه : الله اكبر.. جدعه يا بنت يا حندوقة
بيسه : البوليس بيدور عليها.. روح الحقها
زفه : هي فين
هريسه : فى الزمالك.. شارع شجره الدر
زفه : طب روحلها وانا ححصلكم
سرحان : (لزفه) اتفضل يا باشا
زفه : مين أنا.. معقول سرحان أفندي.. ازيك يا اجدع سكرتير.. نورت الحته يا حضرة الناظر
سرحان : البيه الناظر يا زفه.. مزنوق فى ألف تلميذ من بتوع محو الأمية يحضروا حفله الوفد الامريكي
زفه : مش فاهم
الناظر : أنا افهمك.. فيه وفد أمريكي حيجي علشان يتفرج علي التلاميذ بتوع محو الامية واحنا عايزين تجيب ناس كتير.. يجو الف واحد
زفه : من عنيه.. اخد علي الرأس خمسين جنيه
الناظر : لا خمسين كتير
زفه : خلاص نخليهم اربعين
سرحان : برضوا كتير
زفه : ده أخر كلام عندي..فكروا، وانا تحت امركم (يتحرك ناحية العجوز)
العجوز : بطاقتي ضاعت يا زفه.. سنتين دايخ عليها
زفه : هاتلي صورتين وميت جنيه

العجوز : اتفضل أدى صورتين وميت جنيه وكل البيانات

زفه : ماشي يا عم الحاج.. يومين كده وعدي عليا

الناظر : اسمع يا زفه

زفه : دقيقه واحده يا حضرة الناظر سلامات يا معلم فتحي عاش من شافك

فتحي : انت غطسان فين يابني

زفه : كنت نايم.. خد

فتحي : هما كلمتين ورد غطاهم.. عندي مدرسه حتنفتح جديد.. ويلزمنا تخت كتيره

زفه : عندي.. قديم وجديد

فتحي : والسعر

زفه : مش حنختلف يا معلم فتحي.. خيرك سابق

فتحي : يبقي قضت.. هعدي عليك فى المدرسة ونخلص كل حاجه

فتحي يخرج

زفه : تشرف فى أي وقت (فتحى يخرج)

ها يا بهوات فكرتوا (للناظر وسرحان)

الناظر : اوكيه يا زفه.. اتفقنا

سرحان : اوكيه يا زفه.. اتفقنا

زفه : خلاص اتكلوا على الله وسيبوا كل حاجه عليا أنا

(يخرجان.. تحدث مشاجرة بين الرجلان اللذان يلعبان الكوتشينه.. يتدخل زفه.. يضربوه ثم يقطع علي الارض)

عبود : الله عليك يا سبع.. أم دوقرم عايزاك تعدي عليها فى البيت

بلاك

اللوحة الاولى

الزمان : ١٩٩٥

المكان : الزمالك

(يفتح الستار على شارع شجرة الدر فى الزمالك إحدى اكشاك الأمن امام بيت وزير الداخلية السابق قراقوشلى..)

استعراض الافتتاح

المجموعة : اهلا.. اهلا.. بنحيكم سهره جميلة.. طبعا بيكم مش حنسيبكم غير لو شوفتونا..
الضحكة بترقص حواليكم
اهلا اهلا.. اهلا بيكم

شخص ١ : اهرام اخبار.. يا صباح الخير على اكتوبر

شخص ٢ : مناديل وسجاير مستورد عادى وسوبر

شخص ٣ : قوم فز يا واد هات السلم

الصبى : على عينى أوامرك يا معلم

شخص : (متسول) يا كريم حنن قلوب المحسنين يا كريم باجرى على دستة يتامى ونص دستة مخبرين يا كريم

شخص : (بواب نوبى) الدنيا اتغير بقى لونه اسود حالك شحات ومعلم وحرامى بقوا فى زمالك

شخص : حمص على فسدق وسودانى يالا تسإلى ح تعمر مخك وتخلى بالك خإلى

شخص : (مخبر) أتلم يا واد أنت وهوه

شخص : البيه ح يشيلكم بالقوة

شخص : (موجهاً حديثه لشخص) العبد بيسعى والرزق ف إيد الخلاق وربنا يكفينا ويكفيكم قطع الأرزاق

المخبر : يلا يا خويا أنت وهو أمشى

(تمر فتاتان هما بيسه وهريسه، تركب كل مهنما عجلة.. تضحكان)

شرطى : وقفى عندك يا بنت انت وهى

شرطى ٢ : ولا حركة

بيسه : فيه ايه يا عم.. (تصابان بالدهشة)

شرطى ١ : وقفى عندك

بيسه : وقفت

شرطى ٢ : سلمى نفسك

هريسه : سلمت

شرطى ١ : طلعى المتفجرات والقنابل

بيسه : أطلع ايه

شرطى ١ : اسمعى ولا حركة

بيسه : ما انت اللى بتقول طلعى

شرطى ١ : ايه اللى فى عبك

بيسه : دول شوية برتقال يا بيه

شرطى ٢ : وانت ايه اللى على العجلة فى الكيس الاسود

بيسه : دا سندوتش طعمية

شرطى ٢ : وايه اللى بيحط سندوتش الفول فى الكيس الاسود

بيسه : أصل بتاع الفول أيامه سوده وحياته سوده جايب أكياس سوده أعمله أيه يا بيه

شرطى ١ : وانت يا بنت البرتقال دا فيه متفجرات

هريسه : متفجرات أيه يا عسكرى أنت شارب حاجه

شرطى ١ : اخرسى

هريسه : خرست

شرطى ١ : أيه اللى جابك هنا؟

هريسه : مستنيه أختى حندوقه

شرطى ١ : اختك مين؟

هريسه : حندوقه بنت حلوه وآخر ذوقه ماتعرفهاش

شرطى ١ : ما اعرفهاش....

بيسه : بنت خلاصة حندوقه.. برقوقه.. ما شفتهاش

شخص١ : (موجهاً كلامه لشخص٢)" المخبر " قريت.. أهى وصلت حندوقه.

شخص ٢ : فيها أهي ما تشرف حندوقه

شخص ١ : حندوقه دى تلعب بالبيضه وست حجاره

شخص ٢ : أنت بتكرهها عشان جدعه وذوق وشطارة

شخص ١ : دى عليها لسان يحدف كلام ولا مدفع جيش

شخص ٢ : البنت يتيمه تعبها الحظ واكل العيش

شخص ١ : هيه وصاحباتها ما خلو زبون الا ولطشوه

شخص ٢ : ما تخلو الخلق لصاحب الخلق وفوقوا يا هوه

المجموعة : دى صبيه غزال.. وعليها جمال لو توصف فيه عايز روقه وابو قلب عليل.. ف الشعر الليل يكتب ميت غنوة وطقطوه ويعيد ويقول.. والشرح يطول.. أهلاً شرفتى يا حندوقه أهلاً شرفتى يا حندوقه

(تدخل حندوقه وبيسه وهريسه) (تستمر الموسيقى لفترة حتى تنتهى تحيه الجمهورلحندوقه)

حندوقه : أهلاً على أيه؟ وأنا باملك ايه؟
غير بس مواهب وصنايع
باتعب ويادوب وبلاقى يادوب
البخت الخايب والضايع
(تتجه لمسح زجاج سيارة التاكسى)
بياعة ساعات.. وشقية ساعات
وباغنى وبالعب أكروبات
وامسح ف ازاز.. وفانوس لو عاز
وبالاقى يا دوب.. حبة جنيهات

سائق التاكسى : نص أهيف للجميل

حندوقه : شهم يا سطى ومش بخيل

صاحب معرض : أمشى من قدام محلى

حندوقه : يقطعك راجل رزيل

(تحمل عقد من الفل وتتجه نحو رجل وقور يصحب سيدة)

حندوقه : الفل يحب الفل.. خذ عقد لست الكل (يدير رأسه بعيداً)

البيه سامع ومطنش عبرنا يا سيدى وطل

الرجل : (بإحراج) ادى نص جنيه

حندوقه : مش قيمة يا بيه

الرجل : (بإحراج) طب أدى جنيه

حندوقه : يومك أبيض زى الفل

الفتوة : (يتحسس شاربه) أشر يا جميل حالاً تسكن أحلى عمارة

حندوقه : شنب اللى ف وشك ياروح امك ولا دويارة

(تمسك حندوقه ببعض محتويات شنطة وتعرضها للبيع)

حندوقه : قمشات وهدايا كتير يا صبيا ولبس العيد

برفان ولبان وكمان قمصان من بور سعيد

بيسه : ياللا يا حندوقه ورى الناس الفن الصح

مش هبد ودوشه ولعب عيال والسح الدح

هريسه : نرقص ونغنى ونتنطط فشر الخوجات

ونقول للدنيا ان احنا بشر زى البهوات

(يبدأون فى الرقص معاً واثناء الرقص تتوقف حندوقه وتشعل سيجارة وتقاطعهم الموسيقى قائلة بكفايه)

" ووقفه لثوانى "

حندوقه : (تغنى وتعود معها الموسيقى)

بكفايه سنين عايشين بنغنى يادوب فى حارات

الزمن اتغير وبقينا ف عصر الدولارات

أنا عايزه الف لبدنيا واعيش عيشة الخواجات

واغمض عينى أكون نجمة وصاحبة بوتيكات

وأعمل أفلام تفضل ف السوق خمسين أسبوع

مكياج وهدوم بتلإلى وسك على الموضوع

سواريه وماتينيه وكباريه ومسلسل قبل النوم

شويتين كركره.... شويتين مسخره... على شويه دموع

المخبر : اتلمى يا بنت انتى وهيه

خلوها تعدى الليله دى

البيه متعكنن ومزرجن

حالاً ح تجيلكوا الدوريه

حندوقه : جرى إيه يا شاويش
لا ضربنا الناس ولا بعنا حشيش
على إيه النفخه الخايبة يا خويا ونفش الريش
ولا الغلبان ما بقاش انسان من حقه يعيش
(تدخل الدورية من مجموعة عساكر وضابط على ايقاع مارش)

عسكر الدورية : (يغنون معاً)
إلى الامام.... وباعتدال
نقبض عليهم باليمين والشمال
محضر وتحرى وفيش متفلى وكعب يدور
وبعد كل جيم جواب فيه سين سؤال
إلى الامام.... وباعتدال
إلى الامام.... وباعتدال
أدى يا عريف تمام

الضابط : انتباه
هاتهم يلا يا أمباشى
خش يا باشا خش يا بيه(يدخل مراد مع موسيقى جميله)

مراد : مش معقوله الدوشه دى ليه.. ليه الدوشه والزيطة دى.. انت يا بنت

حندوقه : بنت فى عينك قول دستور

مراد : بتقولى أيه؟

حندوقه : حابس حابس حابس على العين حارس

مراد : انتى فاكره نفسك فين ده انتى فى حى الزمالك سامعه والا لأ

حندوقه : يعنى أيه الزمالك.. ناس غير الناس.. لهم تلت رجلين وأربع ايدين.. وست عيون وتسع ودان مش بنى آدمين زينا والا سكان الزمالك.. أحسن منا فى ايه..

الضابط : امسكوا البنت دى بسرعه هاتهالى

حندوقه : يقبضوا على ليه.. أنا مش نشالة ولا حرامية ولا تاجرة ممنوع يا عنيه وباكلها بعرقى

الضابط : فيه بلاغ ضدك من مراد بيه ابن وزير الداخلية

حندوقه : ابن ايه ايه وزير الداخلية بلاغ ضدى أنا.. أنا

الضابط : ايوه من مراد باشا ابن وزير الداخلية السابق

مراد : ايوه هم دول اللى عاملين دوشه(يشير إلى حندوقه وبيسه)

حندوقه : انا يا باشا انا يا باشا (بتودد وتوسل وهى تقترب منه اقتراباً) روحى يا هريسه نادى لى زفه

مراد : ايوه انت

حندوقه : أنا حندوقه.. هوبه.. حندوقه بوبه.. حندوقه كوبه فى عين اللى ما يصلى عليه

مراد : حندوقه بوبه كوبه حندوقه مين يا بنت؟

حندوقه : حندوقه اللى الزمان رماها شمال ويمين بنت فقيرة من المساكين

مراد : ازاى تعملى إزعاج فى الشارع وقدام الفيلا بتاعتنا

حندوقه : اكل العيش والحوجه دى الايد البطالة نجسه يا بيه.. وانت الحكومة كنت لازم اقدم لك شكوتى

مراد : شكوى شكوة أيه تشتكى من ايه

حندوقه : من البلدية يا بيه كل ما أفرش على الرصيف يشيلو الفرش ولا عربية المرافق مليانة عساكر وترمى فى البضاعة والناس جواعه ده حتى وزارة الصحة مش عايزة تعملى شهادة صحية علشان أبيع فول وطعمية.

مراد : كفاية كفاية (يحاول ان يهرب من عينيها)

حندوقه : يا منحنح انت يا حلو يا ملبن

مراد : ملبن أيه يا بنت انتى اتجننتى مش فاهم حاجه

حندوقه : هات كفك يا بيه يا نحنوح يا لهوى عينيك يا خرابى عينيك يا نصيبتى يا حلاوتك يا جمالك خلينى بس اشوف.

مراد : تشوفى أيه يا بنت

حندوقه : كفك يا بيه(يعطيها كفه) ايه ده ايه ده وساكت وكاتم فى قلبك يا عينيك يا جبايرك.. يا تقيل بالجامد قوى

مراد : فيه أيه يا بنت

الضابط : أقبض عليها يا جامد قصدى يا باشا.. أقبض عليهم يا منحنح

حندوقه : اسكت انت(لمراد) أقولك أقولك (حندوقه تحدث بيسه) روحى يا بنت نادى لى زفه

مراد : قولى يا بت

حندوقه : يا خرابى صوتك كله حنيه وأنت بتشخط فيه (تنظر فى كفه) انت برج الميزان بتحب السهر وبتعشق نجوم الليل ولا عمرك حبيت ولا فى الغرام طبيت ولا صاحبت ستات ولا مسكت ايد البنت الخدامه تحت السلم ولا عشة الفراخ ولا على السطوح ولا... صح يا بيه.

مراد : انتى بتقولى ايه يا بنت(تنظر فى كفه)

حندوقه : عمرك ما زوغت من المدرسة ولا شديت نفس يا هنذرة ولا دخلت السيما مع بنت حلوه جميله.. ولا خت منها النؤة النؤة فى الضلمة.

الضابط : أقبض عليها وأوديها السجن حالاً يا باشا؟

حندوقه : ليه شبورة القلق دى بقى.. يا داخل بين الوردة وحبيبها ما ينوبك الا شوكتها يا شوكة انت شوكة يا سوسة

الضابط : دى اسمها البصلة وقشرتها مش الوردة وشوكتها..

انت إيه يا بنت

حندوقه : طول ما انت ماشى عمال تقبض على الناس وتعمل مخالفات غاوى أزية

مراد : انتى بنت مين؟ ابوكى مين؟ امك مين؟

حندوقه : انت ماما وانت بابا وانت اهلى وانت زمالك

الضابط : ردى على البيه عدل يا بنت

حندوقه : يتيمه لحنانك مقطوعة من شجرة وحدانية يا عينيه لا مش ممكن حوش عينيك عنى

مراد : طب فين جوزك عشان اكلمه

حندوقه : فشر ولا كنش اتعذر ولا باع جزر مين دا اللى ينام على التاج المرمر مش أى أى. ده أنا حندوقه الراجل اللى يملى عينيه لسه يا خواتى مش قادرة ارجوك حوش عيونك دى ح تجننى وح تقتلنى (يدخل قراقوشلى باشا.. رجل طويل وعريض واصلع وله نظارة سوداء)

الضابط : معإلى الوزير(الضابط يؤدى التحية)

قراقوشلى : فيه ايه.. ايه الدوشة دى.. واتأخرت ليه يا مراد فيه ايه يا حضرة الضابط

الضابط : مفيش حاجة يا باشا.. ده مراد بيه اتصل بنا.. وكان فيه إزعاج من شوية عيال صيع

قراقوشلى : مثيرى الشغب.. أقبضوا عليهم وحطوهم فى البوكس حالاً (العسكر يحاولون القبض عليها)

حندوقه : انت يا واد يا حليوه الحقنا.. الحقونا يا عالم.. الرحمة حلوة يا اخوانا.. حرام عليكم.. الحقنى يا زفة يا زفة

(يتجمع الناس فى جمهرة حول سيارة النجدة بينما تجرى بيسه لتنادى زفه)

(العسكر والناس والجرى والهرج مع فلاشر)

ص المذيع : هنا صوت اسرائيل من اورشليم القدس جاءنا الان البيان التإلى قامت مجموعة ارهابية بالهجوم على منزل وزير الداخلية السابق عمران قراقوشلى فى حى الزمالك بالقاهرة ولقد انفجرت العبوة وأصيب الوزير وقتل ثلاثة أفراد وتم نقله إلى المستشفى فى حالة خطرة ولم يصب أحد بأذى هنا صوت اسرائيل من أور شليم القدس.

(انتهاء فلاشر)

(يدخل زفة مع مجموعة من فرقته على عربة نص نقل ويرتدى زفة على صدره مجموعة من الأختام)

زفه : الحارس الله.. والصلاة على النبى يا ما انت صغير حلو يا عريس (تكرار) وطويل وقصير حلو يا عريس.

حندوقه : يا خرابى ياختى يا صغير ياللى اتخطفت وانت لسه

صغير

زفه : مات العريس مات ده كان قاعد معايا على القهوة ليلة امبارح ده لسه ما ادنيش بقيت العربون صغير راح الكويت عنده عشرين سنة ورجع عنده سبعين سنة يكون نفسه قتلوه

حندوقه : قتلوه قتلوه والبيه والضابط ضربوه

زفه : كان صاحبى وحبيبى ودراعى

قراقوشلى : ايه اللخبطة واللعبكة دى.. ده مين اللى مات يا ولد

زفه : زعبلة القلة

قراقوشلى : ما بقاش حى الزمالك ولا حصل الوراق
مولد وناسه حساله يا خسارة الازواق

حندوقه : قرب قرب قرب واسمع زفه وجرب

زفه : قرب عندى يلا قوام ايها خدمة م الاختام

حندوقه : فيزة تحب تروح امريكا واسطة تسافر مع الشبابيكا

زفه : م الكناس واحد وزير

حندوقه : يلا تعإلى بدون تفكير

قراقوشلى : اقبضوا عليهم ورحلهم حالاً (زفه يرمى نفسه أمام سيارة الشرطه)

زفه : الحكومة متقصدانى.. الحكومة موتتنى(ويلقى بجسده على الأرض) ضربونى.. قتلونى.

حندوقه : يا دهوتى يا مصيبتى قتلوك ياخويا.. قتلوك يا صغير وح تدخل جهنم ان شاء الله من اختامك السودة.

زفه : أهربى يا بنت أهربى يا حندوقة واستخبى فى المدرسة
(هامساً.. وسط زحام الناس)

حندوقه : على صوتك بتقول أيه؟

زفه : رأسى الدم الدم الحقونى يا ناس اهربى يا بنت

حندوقه : أهرب أزاى واسيبك (تزوغ حندوقه فى الزحام بينما يصرخ زفه)

زفه : يا بنت امشى.. راسى الدم الدم(تخرج)

الضابط : فين الدم.. أنا مش شايف دم

زفه : فى المخ.. عملولى ترينة فى المخ يا باشا هاتولى المستشفى قلبى.. قلبى.. هاتولى مجدى يعقوب.. يشوف قلبى.. هاتولى المشرحة تشرحنى (يمثل الإغماء)

السائق : والله ما جيت جنبه ولا لمسته

زفه : (يفيق) امال انا بتبلى عليك (يغمى عليه) انا مت اهه

السائق : انا ح اروح فى داهية بالشكل دا.. الراجل مات.

قراقوشلى : شيله الولد دا وحطه مع البنات فى البوكس.

زفه : تدوسنى بالعربيه وكمان(يبكى تمثيلاً) جايين عليا..

ليه حرام

مراد : خد الولد دا والبنت حالاً.. فين البنت؟

الشرطى : (ينظر) البنت هربت هى واخواتها

الضابط : هربت ازاى وانتم واقفين (للعسكرى)

زفه : ازاى تهرب(ينظر للظابط ويقلد مراد) ايه الفوضى دى.. ايه دا مفيش زبط وربط ازاى يهربوا.. بيان من وزارة الداخلية هربت البنت السنكوحه حندوقه ومعاها البنت بيسه والبنت هريسه وعلشان كده فصلنا وزير الداخلية قراقوشلى واللواء فلان والفريق علان وإعادة الضبط والربط.

مراد : ولد اقف عدل

زفه : وقفت

مراد : اسمك بالكامل

زفه : محمد انور زفه

مراد : ساكن فين

زفه : فى جهنم

مراد : نعم

زفه : جهنم.. جنب إسرائيل.. دا انت نتن يا هووه

مراد : ساكن من زمان

زفه : من ٦٧ ومش عايز يطلعنى اما نتن يا هووه

مراد : ولد

زفه : والله العظيم ثلاثة ساكن فى عزبة جهنم جنب عزبة اسرائيل جنب الطوابق فى شارع فيصل بالجيزة يا باشا

(تدخل حندوقه متنكرة فى زى امرأة ضريرة)

حندوقه : انت فين يا حربى.. آه يا حربى.. اهين يا حربى.. انا حربى قلبى.. انت فى الدير.

مراد : ايه دا.. مين الست دى؟

حندوقه : ولدى.. ولدى.. زفه.. يا حلوتك يا خفه

زفه : دا صوت امى ولا صوت مين؟

حندوقه : حسنه قليلة تمنع بلاوى كتيره.. نضرى راح يا ولدى..اهين يا حربى (ترقص) دا انا حربى قلبى(تغنى)

مراد : يا ست انت بلاش الحركات دى.. انت مين؟

حندوقه : عينيك يا خرابى.. عينيك يا نصيبتى.. يا حلوتك يا جمالك.. ابعد عينيك عنى انا حاسه بيهم

زفه : جرى ايه يمه... (يجزبها بعيداً) حندوقه حتودينا فى داهيه

مراد : يعنى انت مش عاميه

حندوقه : (لزفه) سيبنى أضحك عليه واقلبه..(تنظر إلى مراد)

حندوقه : ايوه عاميه.. بس حاسه بشعاع عيونك كأنه بابور لحام يا ابو جزمة وبنطلون ابيض وقميص مشجر.

قراقوشلى : الست دى بتشوف.. مش عاميه

حندوقه : ايوه بتشوف شايفة الظلم قدامى.. ولدى.. زفة انت فين يا زفة

زفة : ماما

حندوقة : زفة

زفة : مامى

حندوقة : أحمد

زفة : منى

قراقوشلى : والتقى الجبلان(لزفه) يا ولد الست دى مين؟

زفه : ماى فازر.. قصدى ماى مازر

قراقوشلى : أمك

مراد : يا بابا.. الست دى باين عليها غلبانة

حندوقة : يا حلوتك يا جمالك ربنا يحرسك لأبوك ولأمك وللبنت الفقيره اللى بتحبك.. ياخرابى حوش عنى عيونك.. البنت بتحبك.

مراد : بنت مين يا ست انتى؟

حندوقه : اللى قدامك بخطوتين.. ومن سنين بتحلم بيك.. عينيك يا مصيبتى.. عينيك يا خرابى.

مراد : انتى شايفه عنيا

زفه : اركب اريال.. جرى ايه يامه زودتيها.. اركب دش وسكت لما تتجوزوا تركبوا دش احسن.

حندوقه : هو انت حتستحمى.. عينيك يا خرابى

مراد : انتى شايفه عنيا

حندوقه : انا حاسه بيهم يا بيه

قراقوشلى : سيبها ليه.. انا اعرف الصنف دا كويس خدى يا ست انتى.. دى خمسه جنيه (يعطيها ربع جنيه)(يهمس لأبنه) دا ربع جنيه لو قالت دا ربع جنيه تبقى نصابه ولو قالت خمسه جنيه تبقى ضريره.. خدتى كام يا ست .

حندوقه : (تسمع الحوار) عشره جنيه يا باشا

قراقوشلى : لأ خمسة

حندوقه : بس انا شيفاهم بقلبى عشره.. عنيك يخرب بيت عنيك

زفه : دول عشرين يامه

الضابط : اقبض ع الست دى واعملها محضر تسول.. قال عشرين جنيه قال

حندوقه : عشرين قبه على قلبك ياللى ما تخاف ربنا

الضابط : بتقولى ايه يا ست انتى

حندوقه : انا جبت سيرتك يابنى.. انا باقول على اللى ما يخاف ربنا.. خد يابنى
(تعطيه ٢٥ قرشاً) خد عشرين جنيه اهم وروح

لأمك.. انا زى امك يا حبيبى.. ما تزعلش منى.

الضابط : يا ست ابعدى عنى

حندوقه : (لقراقوشلى) ابنى يا باشا هو وحيدى.. هو اللى حيلتى.. ساقط ابتدائيه واعداديه وثانويه وكليه اخر سنه فى الكليه طلع بمادتين نجح فيهم عاد السنه سقط.. بس لبلب فى القراءه والكتابه ولو اتزنقت فى اى ختم لأى وزاره او شهاده يدبرها لك.. طول عمره خدوم طول عمره بيخدم الناس دى..(زفه يفتح قميصه ويظهر سلسلة الأختام) ختم الزراعه ختم الصحه.

الضابط : يعنى مزور

حندوقه : لا يا باشا.. دا صاحب المسؤلين الكبار كل مسئول يحبه زى ابنه يديله ختم الوزاره هديه يسهل للناس اللى معاها نقديه فى ناس ماسكه ايديها خالص.. بيقولها فوتوا علينا بكره.

الضابط : يا باشا تأمر بأيه سعدتك..(يهمس مراد إلى أبيه)

مراد : انا بقول سماح المرة دى يا باشا ومش حيجوا هنا تانى

قراقوشلى : انا متنازل عن القضية بس رجليكم ما تعتبش الزمالك

مراد : اوعوا اشوف وشكم فى الزمالك

حندوقه : يا جمالك يا جمالك.. آه من عينيك.. آه يا خرابى.. آه يا نصيبتى.

زفه : يلا يا امه.. احسن الرئيس كلينتون مستنينا.. وأنا دمى هيفور وح اعمل قلق

حندوقه : يلا يا ابنى.. اوعك دمك يفور

الضابط : اتفضل امضى لى هنا يا باشا(يقدم الضابط لقراقوشلى دفتر ليوقع عليه)
شكراً.. قوة انصرف (ينصرف رجال الشرطة والضابط)

البواب : (يدخل البواب) يا سعادة الباشا تليفون من رئيس الوزراء

قراقوشلى : رئيس الوزراء.. اللهم اجعله خير (يخرج خلفه البواب خارج المسرح.. يظل مراد وحندوقه وزفه على المسرح)

حندوقه : اسندنى يا بنى(تتقدم نحو مراد)

مراد : اسندها يا ابنها

زفه : حاضر

حندوقه : لا انت (تشير إلى مراد)

زفه : بتقولك انت

مراد : حاضر

حندوقه : حط ايدك فى ايديا

مراد : حاضر.. بس ابنك اهه

زفه : عايزاك انت يا اخى

حندوقه : شيلنى بحنيه يا منحنح.. ده انا زى امك يا عينيه

مراد : نعم.. انتى بتقولى أيه يا ست انتى.. اشيلك ازاى

حندوقه : انا مش تقيله.. شيلنى شويه ده انا زى امك.. دلعنى شويه يا بلوظه.. يلا يا بلوظه شيلنى

زفه : شيلها.. شيلها.. ينوبك ثواب دى زى امك.. وبالوالدين إحساناً

مراد : ماااقدرش

حندوقه : طيب احضنى اصلك تشبه المرحوم ابو زفه

مراد : يا ست عيب

حندوقه : طيب ادينى بوسه

مراد : لأ انتى زودتيها

زفه : بوسة ايه يمه بس عيب كده.. احلق شنبى والبس طرحه احسن

حندوقه : بوسه واحده لماما من خده مش من بقوا

زفه : أديها بوسه.. بوسه واحده من الخد.. مش من بوقك.. اصلك تشبه ابويا اديها بوسه وانا هاغمض عينى.. ما تخافش مش حاتعضك (يعطيها خده بسرعه)

حندوقه : كمان واحدة انت مستعجل ليه يا حلوتك.. يا جمال عيونك حتجنن.

زفه : وبعدين يا امه.. زودتيها (تأخذه جانباً)

حندوقه : الواد جايز ينفعنا وما تخافش قوى كده دا كله تمثيل فى تمثيل كمان واحده.. بوسه واحده(تهجم عليه تقع النظارة والطرحة السوداء ويظهر شعر حندوقه الحرير والتوكه).

مراد : انت مين يا بنت

حندوقه : بموت فيك يا حلوتك يا مسمسم بالكحك.. أنا زى امك يا حبيبى

مراد : ما تقوليش زى (وهى لا تدرى ان النظارة والطرحة وقعت) امى

حندوقه : هات بوسه من خده بلاش من بقه

مراد : ح اسجنك

حندوقه : حد يسجن مامته يا حبيبى.. هاتى بوسه

زفه : الشعر ياامه وقع.. ورحنا فى داهيه

حندوقه : عايز حلاوه شعر يا حبيبى.. حاجيبلك.. هاتى بوسه (تنظر وتقرب من مراد لتقبله)

زفه : الشعر يمه

حندوقه : ابوس شعره الاول.. مش مهم.. شعره وبعدين شنبه (تقرب من مراد)

مراد : بقى كده يا كدابة

حندوقه : انا مش كدابه.. انا خايفه عليك يا حبيبى تعإلى فى حضن ماما

مراد : ايه دا.. (يمسك الطرحه بيده والنظارة)

حندوقه : دى طرحه

زفه : دى طرحة امى الله يرحمها

مراد : ايه دا

حندوقه : دى نظارة

زفه : نظارة ابويا الله يرحمه

مراد : ايه دا

زفه : دى كنافه شعر بتاعة خالتى الله يرحمها

حندوقه : يا خرابى.. يا خرابى عنيك وقعت شعرى.. شعرى.. عنيا.. عنيا.. انت فين يا جهاد (تمثل العمياء) يا جهاد..مراد اخوكى اهه (تخرج وهى تجرى) مش عايز يدى ماما بوسه

مراد : يا بوليس.. امسكوها.. الحرامية

(زفه بمفرده على المسرح)

زفه : امى.. امى.. امى طلعت قرعه ياللهوى

(نزول موسيقى مع تبديل وتغيير الديكور)

(يقع ارضاً)

ستار

اللوحة الثانية

استعراض الوفد الأمريكى

أمريكا يا ويكا

زفه : (يغنى) اهلا يا امريكايا ويكا.. يرتدى جينز و ملابس كاوبوى

حندوقه : (تغنى) اهلا بالدولار.. ويتوع اللحم الضانى

(مصمم الرقصات يقدم استعراض لرقصة أمريكية يشترك الوفد الأمريكى فيها و يشترك زفه و حندوقه)

(ويمكن للشاعر ان يستخدم احلام الشعب المصرى من خلال احلام حندوقه.

الحلم بالسيارة الأمريكية و الفيلا والطائرة واللحوم الكثيرة.. والفساتين الكثيرة)

(ويستخدم المخرج فى الخلفية

صور كارتر..ريجان.. بوش.. كلينتون

صور العلم الأمريكى

تمثال الحرية)

– وتتنكر حندوقه فى زى تمثال الحرية

– ويتنكر زفه فى زى أبو الهول

– الكلمات الشاعرية سريعة الايقاع

– الموسيقى كذلك

– كما يمكن لتلاميذ المدرسة الكبار (محو الأميه) المشاركة فى الاحتفال

– يعلموهم زرع – حصد – جمع...و يغنون سرق – هبش – فلسع

(مدة الإستعراض من ٥– ٧ دقائق)

الزمان : غروب

المكان : (ترفع الستار على فناء مدرسة الأمل لمحو الأميه – فناء المدرسة – حفل إستقبال الوفد الأمريكى لافته علقت على المدرسة.. أهلاً بالضيوف.. يجلس اثنان من الوفد الأمريكى و بعض المدرسين والطلبة يحملون صور كلينتون و بوش و كارتر يقف الناظر و سرحان أمام الميكرفون يخطب)

الناظر : من هنا من مدرسة الأمل لمحو الأمية نهدى شكرنا و تحيتنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ٥٢ ولاية ولاية ولاية وفرداً فرداً خوفاً من الغلط و النسيان.

سرحان : (يهتف) أمريكا يا فل يا ست الكل

(كاميرات التليفزيون بجوار المنصة التى يقف عليها.. يفتح باب بهدوء ثم يغلق و تظهر يد حندوقه)

سرحان : صفق يا أنت و هو لحضرة الناظر

(يصفق مجموعة من طلاب محو الأميه.. كلهم سبعين سنه)

الناظر : (يصيح)عاشت أمريكا

الجميع : عاشت أمريكا

الناظر : عاش الدولار

الجميع : عاش الدولار

(يفتح الباب بهدوء و تظهر رأس حندوقه ثم تختفى)

سرحان : عاش كلاى

الجميع : عاش كلاى

الناظر : عاش كلينتون مش كلاى ح تودنا فى داهية يا ولاد الايه

الجميع : عاش كلينتون مش كلاى ح تودنا فى داهية يا ولاد الايه

(كاميرا التليفزيون تصورهم وهم يهتفون و يصيحون)

الناظر : هذا الحب الفياض من شعب مصر العظيم لأمريكا هو رسالة حب يبعتها صوت الجماهير المصرية للبنك الدولى و البنك الأمريكى عايزينكم تبحبحوها علينا شوية احنا عايزين شوية حنيه خضرة

(يفتح الباب الذى بجوار المنصة بهدوء ثم يغلق و تظهر اقدام حندوقه)

سرحان : أمريكا يا فل يا ست الكل

الجميع : أمريكا يا فل يا ست الكل

سرحان : و الان مع كلمة المرأة التى هزت عرش الحى و عرش الجهل وعرش الفساد صوت المرأة القوية الفتية.. العظيمة

(تخرج حندوقه من الباب و هى تشعر بالاختناق)

(حندوقه تجد نفسها أمام اليكرفون)

حندوقه : كنت حتخنق.. صباح الفل

(تقف فادية و هى تشعر بالاحراج حيث انها كانت ستذهب لالقاء الخطبة)

فادية : ايه ده.. مين ديه يا حضرة الناظر

حندوقه : انا حندوقه..انا برقوقه..العين صابتنى و رب العرش نجانى حوطونى ميه ميه من العسكر و الحراميه فى حى الزمالك و جات سليمة والحمد لله.

فادية : مش معقولة التهريج ده.

المذيع الأمريكى : عايزه تقولى حاجة للرئيس كلينتون احنا قناة الأمريكية.

حندوقه : ايوه عايزة اقول

المذيع الأمريكى : قولى

حندوقه : يا رئيس كلينتون.. أنا عايزه حقى فى المعونة الأمريكية من ايدك لأيدى.. ولا وساطة.

المذيع الأمريكى : ليه

حندوقه : أصل بعت للرئيس كلينتون جواب..طلبت معونة عشر تلاف دولار اخضر علشان اشترى شقة وادهنها باللون الأخضر ووصل الرد لمدير عام الوزارة وقال وصلنى خمس تلاف دولار وخد خمسة وحولهم للسيد سكرتير عام الوزارة وسكرتير عام الوزارة.. حول ألفين ونص لموظف السكرتارية وخد اثنين ونص والموظف عطا لبتاع الارشيف الف دولار وقاله اديهم لحندوقه والموظف وصلهم لشيخ الحارة خمسين دولار وخد خمسين وطبعاً شيخ الحارة بعتلى مخبر طويل وعريض وقالى جوابك وصل للرئيس كلينتون وباعت صورته واياك تفضحنا و تبعتى له تانى يا بنت الكلب اخدوا الفلوس وشتمونى يا بيه.. اخدوا المعونة يا بيه.

فادية : الكلام ده غير صحيح.. البنت دى دسيسة بعتاها المعارضه مين اللى قالك أن الرئيس كلينتون بعتلك عشر تلاف دولار وتأكدتى ازاى.

حندوقه : (للمندوب الأمريكى) مش الرئيس كلينتون بعتلى عشر تلاف دولار.

مندوب : ايوه صحيح بعت لها عشرة تلاف دولار باسم حدنوفة ابوستيت.

حندوقه : (ترقص) كبسه كبسه

فادية : معقولة الرئيس كلينتون بعتلها

مندوب : بعتلها.. حندوقه أبو ستيت

حندوقه : كبسة تانية.. مين يدينى حقى بقى انا عايزة العشر تلاف دولار؟

فتوح : مش وقته يا حندوقه

حندوقه : لا وقته يا عينيه.. حقى و عايزه على داير مليم

فادية : بعدين بعدين

سرحان : فين زفه يجى ياخد البلوه دى من عندنا..يا زفه.. يا زفه

(يظهر زفه قادماً من بالوعة أمام الميكرفون وعليه وسخ و زبالة يفزع الناظر والضيوف)

زفه : هو الواحد ما يعرفش ينام شوية ولا ايه..لا عرف أنام فى المجارى ولا فى البيت

حندوقه : كويس أنك جيت..الحقنى يا زفه

سرحان : (لزفه) انت جاى منين

زفه : شايفنى انا جاى منين من الحديقة الدولية انا جاى من المجارى لقيت الماسورة ضاربه فى الشارع قلت اسلكها.. عندنا وفد أمريكى.. امال بنستلف من

امريكا ليه مش علشان المجارى..دا احنا بتوع اللى فوق و اللى تحت و احنا بتوع المجارى ويتوع الكبارى و بس سلكتها والحمد لله يا حضرة الناظر.. اعمل ايه السباكين مش راضيين ييجو يسلكوها بيقولوا الحكومة عايزة من السباك بطاقة ضريبية علشان كده السباكين ما بيرضوش ييجوا المدرسة يسلكوها.

(يقترب من فاديه) عايزة حاجة اسلكها لك انا بسلك كويس اوى؟

فاديه : نو.. ابعد عنى ريحتك وحشه.. افيه. (تمسك أنفها)

زفه : افيه مش منى انا.. امال لو نزلتى تحت وشميتى قنابل الست أم دوقرم و قنابل عم بيومى بتاع الحلاوة العسلية.

فاديه : أو.. قنابل ايه.. فيه قنابل تحت معقولة.. ارهابيين فى المجارى وعندهم قنابل تحت زى لندن؟

زفه : ايوه قنابل غازات المجارى.. بس مش زى لندن اقوى شوية.. جايه من الفول

سرحان : خلاص يا ولد يا زفه

زفه : ادى ضهرك للترعة و اطلق الغازات من الضفه الشرقيه للضفه الغربيه.

سرحان : ممنوع تشويه التاريخ هذا يا اخ زفه

زفه : ما تزعلش.. انا مش تلميذ عندك انا زى زيك

حندوقه : دا موظف حكومة.. كلكم ولاد الحكومة.. و كلنا ولاد تسعه

سرحان : ممنوع التشويش على الحكومة يا زفه

زفه : فين بوش.. فين كلينتون.. فين الوفد الأمريكى.

سرحان : أخرس.. الوفد آهه (يمسكه الناظر من فمه) انت اختفيت فين يا ولد (يقدمه للأمريكيين)

زفه : معقوله.. السيد بوش..السيد كلينتون (الرجل الآخر)

سرحان : يا بنى دول أعضاء الكونجرس.

زفه : عارفهم.. بس شوف ازاى كلهم شبه بعض وشهم أحمر وعينهم زرقه والدم ح ينط من وشهم.لا عندهم فشل كلوى ولا التهاب الكبد الوبائى.. ولا بيدو ضهرهم للترعه ولا عندهم مشروع نحو الأميه.

سرحان : محو الأميه.. مش نحو الأميه.

فاديه : مين دا (للناظر وهى تشير لزفه) مين الحيوان دا

زفه : السيدة تاتشر المرأة الحديديه بتسأل عنى....

سرحان : دى مش تاتشر

زفه : ما انا قلت كده برضه.. انا قلت مالها بقت سمره و لبست نظارة وتخنت كده ليه بعد ما سابت الحكومة.

فاديه : مين الحيوان ده.

زفه : دى بتتكلم عربى زينا

سرحان : دى مش تاتشر
زفه : آه جولد مائير
سرحان : برضه مش جولد مائير

فاديه : مين الحيوان دا.. يا سرحان.
سرحان : دا زفه
فاديه : تفه
سرحان : زفه مش تفه
فاديه : زفه زفه
سرحان : زفه التلميذ المثالى الأول فى مدرسة محو الأميه.. الأول
المذيع الأمريكى : انت الأول..فين الأول.. لايدز فيرست
سرحان : الأولى حندوقه بنت شاطرة و لهلويه

حندوقة : لهلويه قوى يا بيه الأولى على طول
المذيع الأمريكى : انتى تعلمتى فى المدرسة القراية والكتابة (لحندوقه)
حندوقه : ايوه يا باشا اتعلمت
المذيع : ممكن تقرأ اللى على الصبورة.. زرع حصد.. جمع
حندوقه : (تقرأ) سرق.. نهب.. خلع
المدرس : أقرأى عدل يا حلوه يا عاقله.. يلا بسرعه يا ابله (قرأ.. وعيى.. فهم)؟

حندوقه : هبر ظلم فلسع — خد من البنك بدون ضمانات
ويا حسرة يا حسرة علينا — تايهين بين الباشوات
الست لبيبه الحلوه — عملت قريه سياحية
والعترة الزين المجدع — ح يصدر قال تقليه
المدرس : ح تودونا فى داهية يا خلق
ما احنا تمام عايشين وخلاص
يلا يا زوقه حاولى تقرى
واوعى تجيبى سيرة الناس
زرع.. حصد.. جمع
حندوقه : لهط.. شفط.. هرب
كل واحد له صابونه — هو ده صرف المعونه
اوعى تسأل أو تطالب — الا يجيبوا او يحبسونا
فاديه : بالنسبه للمعونه — مصروفه بالتمام
ع اللبس وع المدارس — ومعالجة الايتام
حندوقه : يا عين امك يا روحى — ده تعابنا من الكلام
يا ريس يا كلينتون — يا ولاد العم سام
بيدونا البواقى — وبيسكنوا فى قصور
وحياتنا ضايعة خالص — من قسوة الطابور
سرحان : اه ياولاد الهرمه اتلموا
بعدين تيجى الشرطة تاخدنا

مالنا ومال حواديت الدولة

عايزين والله نربى ولادنا

زفه : خايف تنطق روح اتمشى

واكنس اى كلام بمقشه

هش ويشه هشه ويشه

خد امو الناور راح يتمشى

قال الباشا راح يتداوى

واحنا حياتنا حلوه حلاوه

حندوقه : قالك ايه قالك آه احنا بتوع البلى باه

فهم دايما فى التدبير ونعبى الكهربا فى ازايز

وينعمل م العدس مربى يمكن نشبع يمكن جايز

واتعلمنا يا واد بولوتيكا دا احنا يا واد اولاد امريكا

سرحان : اتفضلوا.. البوفيه.. البوفيه.. يتفضل السيد / وكيل الوزارة وناظر المدرسة (يتجه كل شخص لزاوية البوفيه للحصول على الطعام والشراب) (يدخل مراد مع ابيه قراقوشلى باشا)

مراد : يا بابا.. انا ما بحبش الحفلات دى..

قراقوشلى : يابنى لازم تحضر الحفلات اللى زى دى انا باعدك للمستقبل السياسى.

فاديه : (تشاهدهم فاديه فتتجه نحوهما) أهلاً يا باشا.. نورت الحفله.. اهلاً يا مراد (لأبنه)

مراد : (لأبيه) ايه تانى الست دى.. انا لا بحبها ولا بطيق بنتها

قراقوشلى : اهلاً يا هانم.. امال فين سهى؟

فاديه : والله ما كنتش عارفه ان مراد بيه ح يكون موجود كنت جبتها معايا (حندوقه من بعيد تلاحظ مراد وابيه.. ترتدى قبعه امريكانى كاوبوى وتمسك علم امريكا.. وتحمل صورة كلينتون وترتدى نظارة) دى دايما تسأل عنك يا مراد.. سهى بتعزك قوى..

مراد : شكراً (بقرق واستياء)

حندوقه : بص يا واد يا زفه.. زفه.. شايف مين اللى هناك دول

زفه : (ينظر) الله دا الراجل بتاع الزمالك الظاهر جاى ورانا علشان يقبضوا علينا تعإلى يا بنت يالا نهرب

حندوقه : لا يا خايب دول جايين الحفلة.. اعمل زى خد برنيطه من اللى بيوزعوها.. وصورة ابوك كلينتون.. والبس نظارة

زفه : جرى ايه يا بنت من ساعة ما شفتى الواد دا وانتى مش على بعضك فكرانى طرطور ولا مختوم على قفايا.. دانا اقطعك.

حندوقه : اى

زفه : دا.. انا اموتك واشرب من دمك.

حندوقه : اى.. اى

زفه : دانا اتاويكى وماخليش الدبان الازرق يعرف لك طريق.

حندوقه : حاسب عليا امال.. ما عاش اللى يقرطسك واللى يضحك عليك.. خلينى اضحك عليه.. واخد منه قرشين.

زفه : والله انا خايف هو اللى يضحك عليكى

حندوقه : بقولك ايه.. اتصرف بسرعه احسن لو عرفونا حنروح فى بلاش

زفه : طيب.. ح اروح اشوف لى هدوم من المعونه واتصرف لما اشوف اخرتها ايه معاكى.. ح اتصرف (يخرج بسرعه) (تتجه حندوقه ناحية مراد والباشا)

حندوقه : هاى.. هاى.. انت مصرى.

مراد : ييس (yes) وانت امريكيه صح

حندوقه : انا بنت الرئيس كلينتون.. بالتبنى (تقبل الصورة) بوسه لبابا كلينتون

مراد : بتعرفى تتكلمى عربى كويس

حندوقه : وغلوتك عندى دى الكلمة الوحيده اللى عرفتها كويس هاتى بوسه بقى.. اعمل ايه بحب العربى من كتر حبى فى العربى نسيت الانجليزى (تقبل الصورة) بوسة لبابا

قراقوشلى : هالو.. قراقوشلى (يتقدم نحوها) باشا ووزير الداخلية السابق.

حندوقه : أعوذ بالله

قراقوشلى : ليه كده

حندوقه : معاك بطاقة تثبت انك وزير داخلية سابق

قراقوشلى : ايوه.. معايا

حندوقه : اصل وشك مش غريب عليا.. وش حوادث

قراقوشلى : انا صورى كانت ماليه الجرايد فى اى حادثه

حندوقه : (تشير إلى مراد) وابنك دا.. الحلو دا الطويل العريض دا

مراد : ايوه انا ابنه مراد مهندس الكترونيات وكمبيوتر

حندوقه : ما شاء الله تستاهل بوسه وياكو شيكولاته.. هات البوسه الاول.. وبعدين اجيبلك شيكولاته

فاديه : تدخل يا قراقوشلى باشا.. تفضل معانا.. تقابل رئيس الوفد عايز يتعرف عليك.

قراقوشلى : عن اذنكم (يتركهم ويخرج مع فاديه بعيداً)

حندوقه : انت متجوز

مراد : لا

حندوقه : تبقى مش متجوز عازب يا خراشى عينك.. يا نصيبتى عينك.. يا حلاوتك يا جمالك

مراد : فيه ايه؟

حندوقه : ابعدوا عنى الولد دا.. حيجننى الولد دا.

مراد : هو فى ايه فى عنيه مش فاهم (تجذبه حندوقه بعيداً)

حندوقه : عينك حلوين فيهم سحر عجيب يقدر على ملايين

مراد : مش قوى كده.. هو فيه ايه بالضبط

حندوقه : احنا فى امريكا لما واحده تشوف واحد عينه حلوه تديه هديه وهو يديها هديه.

مراد : آسف بس انا ماجبتش هديه معايا

حندوقه : الهديه اى حاجه ان شا الله بوسه

مراد : تانى بوسه

حندوقه : بوسه من خده مش من بقه اديك بوسه وتدينى بوسه تغمض عينيك واجيبلك شيكولاته.

مراد : مش معقول الكلام دا

حندوقه : مكسوفه.. ياختى.. يا بتاعة الزمالك

مراد : الصوت ده انا عارفه كويس انت (يكاد يذكر اسمها)

حندوقه : انا هندوكه كلينتون بنت كلينتون بالتبنى بوسه لبابا (تقبل صورة كلينتون) تتجوزنى.. تبقى نسيب كلينتون

مراد : نسيب كلينتون

حندوقه : نسيب كلينتون على جنب ونتجوز احنا.. بوسه لبابا كلينتون (تقبل الصورة) تتجوزنى تكسب دولارات خضرة.. يا خرابى عنيك يا نصيبتى عينيك.

مراد : يخرب بيت ام عنيا.. مالها عنيا

(يدخل زفه يرتدى نظارة امريكانى وعصا وجاكت.. يجد امامه فاديه وقراقوشلى)

قراقوشلى : اهلاً وسهلاً

زفه : انت مين.. وانتى مين.. وانا مين..

فاديه : انا فاديه عبد العاطى عضوة مجلس الشعب السامية

زفه : ما علينا.. وانت سيادتك مين (القراقوشلى)

قراقوشلى : انا قراقوشلى وزير الداخليه السابق

زفه : ما علينا

قراقوشلى : انا بشبه على حضرتك

زفه : (يعطس) الحمد لله.. انا عندى حساسية

فاديه : انا رحت لاس فيجاس

زفه : وانا اعجبك فى شرب الجاز والنار

قراقوشلى : (يضحك) دمك خفيف قوى.. اتهيألى شفتك قبل كده

زفه : انا اللى سقطت بوش فى الانتخابات ونجحت كلينتون انا عملت اكبر زفه لكلينتون.. تنتخبوا مين كلينتون.. كلينتون.. نتون (يرقص) كل دا بالانجليزى

قراقوشلى : معقولة

زفه : ايوه كان اللى يخش يكتب على الورقة انتخبت بوش

تتقلب الورقة وتتمسح بالليزر وتتكتب كلينتون

قراقوشلى : معقول

فاديه : لا.. انا عايزاك تشرف لى على الانتخابات بتاعتى

زفه : انا ممكن اعملك.. تحبى اكتب لك جواب.. اكتب لك بالانجليزى.

فاديه : لأ

زفه : فرنساوى احسن

فاديه : بتحبوها بالعربى انتخابتنا عربى

زفه : زى ام دوقرم فى الاوضه المعفنة.. مزاج غريب

فاديه : مش فاهمه.. انجليزى ازاى وفرنساوى ازاى

زفه : كل دا يبان بعدين مش هنا

فاديه : لا ساعتها تبان شطارتك يا حلو (تقصد الانتخابات)

زفه : اسلكها لك على طول

قراقوشلى : وانا

زفه : (مقاطعه) انت ايه.. ما احبش الرجالة اللى كده ولا كده

قراقوشلى : مش فاهم

زفه : انا عرفت ليه شالوك من الوزارة

قراقوشلى : ليه

زفه : علشان بتحب تكتب جوابات عيب عليك يا راجل انت عندك ستين سنه احترم نفسك

قراقوشلى : مش فاهم فيه ايه وبتتكلم فى ايه

المذيع المصرى : من القناه ٩٠ من التليفزيون المصرى ننقل وقائع المشروع الأمريكى لمحو الأميه ننقل على الهواء مباشرة (يدخل المعلم فتحى)

المعلم فتحى : يا واد يا زفه.. يا واد يا زفه

المذيع المصرى : اهلاً يا معلم.. انت جاى مشروع محو الأميه

المعلم فتحى : انا بحب التمثيليات قوى.. هى التمثيلية دى اسمها ايه

سرحان : ليإلى الحلمية

حندوقه : (تجرى حندوقه وتجذبه بعيداً) ايه اللى جابك دلوقتى يا معلم

المعلم فتحى : ما تشديش ايدى كده يا شابه.. انا المعلم فتحى سمسار الفيلا

حندوقه : انا حندوقه (تخلع النظارة)

المعلم فتحى : بنت يا حندوقه انت لابسه ايه انت بتمثلى معاهم.. (يرفع من فوق رأسها الباروكه والنظارة ويأخذها) ما تجيبى الباروكه دى والنظاره لأم خليل.

حندوقه : لأ ما ينفعش (يظهر مراد) ينظر إلى حندوقه يكشف انها بدون باروكه ونظاره.

مراد : ايه دا.. انت مين؟

حندوقه : انا هندوكه كلينتون

مراد : يا سلام

حندوقه : هاتى بوسه لبابا كلينتون وليا واحدة

مراد : المرة دى مش ح اسيبك

حندوقه : حد يزعل كلينتون وبنت كلينتون ح اقطع المعونه عنك

مراد : انا ما يهمنيش.. انت انكشفتى

حندوقه : ايه اللى حصل

مراد : عنيك يا خرابى (يقلدها) انا لهلوبه.. انا برقوقه.. عينك يا خرابى (يقلدها) انا حندوقه.. انا لهلوبه.. انا برقوقه.. بنت خلاصه.. هات بوسه.. شيلنى دلعنى شوية يا خرابى.. عنيكى.. حتجننى..

حندوقه : فيه ايه

مراد : حوش عنيكى عنيكى.. ايديكى.. فيهم نار بتلسعنى

حندوقه : مالك يا راجل

مراد : ادينى بوسه.. بوسه من خده مش من بقه.. حاخلع عنيكى واحلق شعرك واخليكى قرعة تلفى الشوارع واخلع عنيكى واخليكى تمش فى الشوارع تقولى لله.

حندوقه : ليه تعمل كده.. وتزعل بابا كلينتون وماما امريكا

مراد : لا زعلت ماما امريكا ولا الزعيم ولا حزمنى يا يا بتاعة التلت ورقات.. انا مليش حل

حندوقه : ارحمنى.. الحقنى يا زفه..

فاديه : (تتقدم نحوهم) ايه الدوشه دى (تفاجىء بالمعلم فتحى)

فتحى : اهلاً يا ست هانم

فاديه : اهلاً يا معلم فتحى

فتحى : بيقول ايه يا ست هانم بتمثلى معاهم

زفه : (يدخل مسرعاً يتجه لفتحى) ايه اللى جابك يا فتحى دلوقتى.. يا معلم انا مش قايلك.

فتحى : معلم ايه وزفت ايه.. انت قلت حتأجر الفيلا ساعتين فات خمس ساعات ولا جيت ولا جبت باقى فلوس الايجار.. كله يطلع بره الفيلا حالاً اتفضلوا بره.

الناظر : يا معلم.. يا معلم مش كده

فتحى : هى ايه الحكاية

حندوقه : روحنا فى داهيه يا زفه

زفه : الحقينى يامه

(هرج ومرج على المسرح.. يختفى الجميع)

المذيع : القناة تسعين تعتذر لهذا الخلل الفنى (سبوت على حندوقه.. سبوت على زفه)

صوت قوى : قررت وزارة التربية والتعليم فصل الفراش زفه من الوزارة والناظر وسرحان سكرتير المدرسة وهدم المدرسة.

زفه : يا باشا.. انا خدام الوزارة هما اللى قالولى اجر لنا مدرسة وتلاميذ علشان الوفد الأمريكى يشوفه لمدة

ساعتين. اتأخروا فى الحفلة ٥ ساعات جه السمسار بوظ الدنيا.

صوت قوى : ما حدش طلب منك حاجة ولا سألك عن حاجة.. انت كداب ونصاب ولازم تتأدب بالفصل النهائى ولا يمكن تشتغل فى اى وزارة.

حندوقه : مظلوم يا بيه.. زفه ابن حلال.. دا ياما طلع بطايق لناس غلبانه بتدور على شغل وياما سفر ناس لبلاد بره كانت عايزه ختم وياما نجح عيال ساقطين اهلهم معهمش حق دروس خصوصية.

صوت قوى : يعنى انتى بتتهميه بالتزوير.

حندوقه : انا ما قلتش يا بيه.. دا انا كنت بحلم.. بحلم.. بحلم.

ستار

اللوحة الثالثة

المكان : فيلا فاديه ابو المعاطى

الزمان : ٩ مساء حفل زفاف سهى ومراد

(يفتح الستار على قاعة اعدت للفرح.. كرسيان للعريس والعروس علق عليهما طوقين زهور باسماء سهى ومراد)

(يقف قراقوشلى مع فادية.. بعض المدعوين يدخلون الحفل ويهنئون) (الجرسون يوزع الشربات)

قراقوشلى : مين كان يصدق ان الجواز يتم بالسرعة دى هأ هأ (يضحك)

فاديه : عصر السرعة والاقمار الصناعية يا باشا هأ هأ (تضحك)

قراقوشلى : انا ما صدقت انه وافق.. دا دوخنى كل بنات مصر مش عجبينه

فاديه : الا سهى.. سهى يا باشا بنت فاهمه وعارفه وحلوه ومتعلمه فى امريكا وهى صغيره كانت لهلوبه فى الانجليزى

قراقوشلى : فعلاً فعلاً (يدخل المعلم فتحى السمسار)

فتحى : الف مبروك يا ست هانم الف مبروك يا باشا عقبال البكارى.. عقبال ما نعمل سبوع الاحفاد

فاديه : (تجذب فتحى من يده بعيداً) عن اذنك يا باشا

قراقوشلى : اتفضلى يا هانم

فاديه : قولى يا فتحى عملت ايه؟

فتحى : كل خير.. ح نعمل زفه ما حصلتش مش فرقه الطرابيش ولا الدراويش ولا البدو.. لا.. دى فرقة هندى جاية من الهند لسه امبارح طازجه.. فرقه هندى طازه

فاديه : فرقـة هنديـة.. وبيعرفـوا يزفـوا العـريس والعروسـة بالعربى

فتحى : دول عالميين متخصصين فى كده.. وبيتكلموا بكل اللغات بس غاليين قوى.. علشان اللغات

فاديه : مش مهم الفلوس.. ادفع وبعدين احاسبك

فتحى : انا ما باجبش الشكك لايمينى على الفكة أو الشيكات عايز خمس تلاف جنيه للفرقه وخمس تلاف جنيه بقشيش

فاديه : فى نمرة واحدة.. خمس تلاف جنيه لمدة ربع ساعة وخمس تلاف بقشيش

فتحى : ما هو المطرب محروس كفته نمرته لوحدها بعشرين الف فى ربع ساعة فى الحفله وبعدين الفرح ليله فى العمر يا هانم

فاديه : حاضر (تخرج دفتر الشيكات وتكتب شيكاً) اتفضل

فتحى : شكراً

قراقوشلى : مش الولاد اتأخروا

فاديه : اصل الكوافير دا عالمى وزحمة وشغله معروف

قراقوشلى : ربنا يهنيهم ويسعدهم.

فاديه : ح يطلعوا من الحفلة الليلة دى على المطار يسافروا يقضوا شهر العسل فى امريكا

قراقوشلى : هايل.. ربنا يسعدهم

فاديه : (تبكى) ح توحشنى سهى

قراقوشلى : هى دى سنة الحياة نربى ونعلم وبعدين نسيبهم يتجوزا ويخلفوا صبيان وبنات.

فاديه : يا باشا هم يسافروا وانت لازم تفكر فى المشروع اللى قلت لك عليه.

قراقوشلى : انا كبرت على الشغل يا فاديه هانم.

فاديه : انت ح تكون المستشار القانونى للشركات بتاعتى.

قراقوشلى : انا محرج من سعادتك.

فاديه : لا.. لا.. يا باشا مفيش احراج احنا اهل وانت لسه شباب

(صوت ضوضاء)

فتحى : الفرقة باين عليها وصلت (يدخل سرحان وناظر المدرسة فى زى هنود)

الناظر : على أخر الزمن اشتغل طبال عند زفه.

سرحان : أكل العيش مر يا حضرة الناظر.

الناظر : ناظر أيه؟.. قولى يا ناظر الطبلة.

فتحى : بطلوا رغى انتم نسيتم والا أيه.. احنا مش قايلين انكم هنود

(فاديه ترحب بهم).

فاديه : هالو.. انتم هنود بصحيح (يهزون رأسهم).

سرحان : هاتشى.

الناظر : باتشى.

فاديه : انـت هايـل يـا معلـم فتحـى.. رفعـت راسـى قـدام الضيوف.

فتحى : احنا تحت امرك يا ست هانم (يأخذها بعيداً ويمشى)

الناظر : الولية دى ما عرفتناش وبتقول علينا هنود احنا اللى هنود ولا هى.

سرحان : جرى أيه يا حضرة الناظر.

الناظر : أوعى تقولها لى مرة تانية.. قولى يا هندى.

سرحان : طيب يا هندى.

الناظر : يا فضيحتى لو تلاميذى شافونى.

سرحان : (يمسكه من يده) العيال كلها الأيام دى بتشتغل مـع العوالم علشان يسددوا الدروس الخصوصية والرقص والطبـل.. هـو اللـى بيجيـب الفلـوس طـول عمـرك مستنى عقد فى الكويت.. جالك كنز لحد ايديك.. ح تاخد نقطة وبقشيش الشىء الفلانى .

الناظر : اقول ايه لمراتى؟.. منك لله يا زفه خليتهم يطردونى.

سرحان : مش زفه الغلطان.. الغلطان وكيل الوزاره اللى ضحك علينا وقالك ان الحكومـة صرفت فلوس محو الأميـه واتصرف واعملنا مدرسة محو الأمية علشان اللجنـة الأمريكية فانكشفنا ورحنا بلاش.

فتحى : العـريس والعروسـه وصـلم.(يدق النـاظر وسـرحان.. دقـه موسـيقى طالعـة السـلالم حتـى يصـل العـريس والعروسه إلى الكراسى المعدة لهما ويجلسان.. يدخل مراد وسهى فى زى عروسين) (يدخل زفه مـع فرقتـه متنكـرين فـى زى الهنـود ومعهـم صـندوق كبيـر) (يغنون)

زفه : هم يهبو بعض   واهنا نهبو بعض (تكرار)

المجموعة : مبروك مبروك بالهندى   الفين مبروك بالهندى

زفه : جدعان احنا الجدعان   ما تخفش من التعبان

جلا جلا جلا   واتفرج يا ولا

ح نقدم معجزات   وما هياش معضلة

النملة تبقى كبيرة   والحية تبقى اميرة

ولا فيها مشكلة   جلا جلا جلا

هاتشى باتشى   فتشى.... كتشى

(يـدخل الحيـة فـى الصـندوق بينمـا تخـرج حندوقـه متنكرة فى زى أميرة هندية كأنها سندريلا)

المجموعة : أميرة الهنود   والحب الورود

جايه تهنى تبارك   ممنوع يا ناس القعود

حندوقه : يا عروسه يا احلى عروسه حبيتى زين العرسان

محروسة والله محروسه   وعريسك احلى الجدعان

هات ايدك يا عريس الليلة

راح نرقص ونقول اغنية

(تنظر لمراد) دى الليلة اسعد ايامكم (مراد يمد يده.. تفاجىء به حندوقه.. وتمد سهى يدها).

حندوقه : استنى يا حبيبى شوية (تبعد حندوقه يد سهى)

مراد : اسمك ايه يا جميلة يا حلوة (ترقص معه وكأنها فى ذهول لا تتكلم)

حندوقه : هم هم هم هم (تزوم)

مراد : ياللى عيونك سحر وغنوه

حندوقه : هم هم هم هم.

مراد : شوفتك فين شوفتك فين ردى عليا يا نور العين

عمرى ما بانسى انا بسهولة

ايها ورده م البساتين

ياللى جمالك مش معقولة

حندوقه : هم هم هم هم.

مراد : كلمة ضحكة نظرة جميلة ليه يا اميرة انت بخيلة

(سهى تتجه نحوها)

سهى : بسلامتك بتعاكس فيها

وسايبينى من ساعه لوحدى

ايه عجبك ما تقول ايه فيها

ارجع وتعإلى قوام عندى

مراد : ابعدى عنى حلوك مر.

سهى : مش ح تجيبها معايا البر.

مراد : عمر ما كان بينا احساس

ولا حسيت فيك الاخلاص

سهى : سبها باقولك وارجع يلا.

مراد : ازاى انسى القمرة الطلة.

سهى : بلدى سوفاج.

مراد : ازاى تهينيها ازاى بيباى انا ماشى بيباى

بينا يا عمرى بينا يا عمرى كل العالم ملك اوامرى

(تهرب حندوقه مع مراد.. ويترك مراد فرده حذاء)

قراقوشلى : مراد

فاديه : مراد.

سهى : مامى سابنى يا مامى.. الحقينى (تحتضن امها) يا مامى مراد هرب مع الأميرة.

قراقوشلى : البوليس.. النيابة.. المباحث.. خطفوا ابنى.

زفه : اختى بنتى فردة كبدى خطفوها خطفوها. ابنك خطفها.

قراقوشلى : هى اللى خطفته.

الناظر : نهرب يا خويا وكرسى فى الكلوب.

قراقوشلى : استنى عندك

الناظر : يا باشا.. دا انا ناظر مدرسة محترم.. ضحكوا على وفصلونى يا باشا.

زفه : يا باشا.. ابنك خطف اختى وحبيبتى.

قراقوشلى : انتم عملتم عاملة منيلة

زفه : احنا اللى عملنا ولا المحروس ابنك (يبكى) دا خدها وما عطنيش العنوان.. وحدانى ح اعيش انا وحدانى.. ولا قول حندوقه أبداً تانى.

سهى : الله دى جزمة يا ماما (تمسك الفردة) جزمة مراد.

زفه : صح جزمة رجالى دى مقاس ٤١ مش على قد رجلى. بس غاليه.. ايه رأيك يا باشا نبعها قصدى لو نعمل بها اعلان.

قراقوشلى : اعلان ايه يا ولد.

زفه : اعلان يا باشا فى الجرايد.. اعلان فى التليفزيون.. شاب طويل عريض.. حلو.. ومسمسم.. ومقاس رجله ٤١ اللى يلاقيه له عشر تلاف جنيه نقدى فلوس ونجوزه ام حلموس.

فاديه : يا فتحى يا فتحى.

فتحى : ايوه يا ست هانم.

فاديه : شوف البنت اللى خطفت ابن الباشا.. دى مين؟.. وابوها مين؟ وساكنه فيه؟

فتحى : دول فرقة هندية.

فاديه : هندية.. انت حتعملهم عليا يا فتحى.

سهى : (تتدخل وهى ترتدى ثوب الزفاف) يا ماما.. الرجل دا هو اللى خطفهم (تشير إلى زفه) انت

زفه : انا.

سهى : ايوه انت.. طلعه.

زفه : نعم.

سهى : طلعه من الصندوق.

زفه : الصندوق.

سهى : ايوه.. افتح الصندوق.. قول جلا جلا وطلعه.

زفه : اطلع مين من الصندوق يا مزمزيل.

سهى : طلع مراد بيه.

زفه : مراد بيه طار.. خلاص.. بح.. راح الهند

سهى : انت مش الساحر الهندى اللى حطيت تعبان فى الصندوق وقلت جلا جلا طلعت البنت الخطافة اللى سرقت مراد باشا يا ماما.. لو الراجل دا ما طلعوش دلوقتى من الصندوق ح اقتله ادينى مسدسك يا ماما.

فاديه : (لقراقوشلى) ادينى مسدسك يا باشا.

قراقوشلى : (يخرج مسدسه) طلعه يا ولد والا ح اضرب فى المليان.

زفه : يا باشا.. انت راجل محترم.. عيب لما تقول الكلام دا انا عرفت ليه شالوك من الوزارة.. اقولك حاجه وابعد المسدس عنى.

قراقوشلى : قول انطق اتكلم

سهى : ادينى المسدس يا باشا (تاخد المسدس) ح اضرب فيك المسدس كله لازم تطلع مراد باشا حالاً من الصندوق قول جلا جلا.

زفه : جلا جلا.

سهى : قول كلام السحر بتاعك قول اللى انت قلته قبل كده (تضع المسدس فى رأسه)

زفه : هش.. بش.. فش.. تشى.. اش.. اش.

سهى : افتح الصندوق عارف لو فتحته وما طلعوش ح اعمل فيك عمايل.. (يتجه نحو الصندوق ويلقى بتعويذات)

زفه : نش.. دش.. وش.. حش.. خش.

سهى : افتح الصندوق يلا وطلعه .

زفه : فيه ايه؟ لسه.. هو دخول الصندوق زى طلوعه.

سهى : قول وخلص وطلعه.

زفه : عش.. غش.. طش.. نش.. بش.

سهى : افتح الصندوق (تضع المسدس على رأسه) وطلعه بقى.

زفه : أهه.. فتحت الصندوق انت حرة.(لم تجد شيئاً)

سهى : مفيش حاجة.. فين مراد.. مراد فين..(يمثل البكاء زفه)

زفه : لا حول ولا قوة الا بالله.. لا حول ولا قوة الا بالله اهه.. اهه (يشير) شىء داخل الصندوق.

سهى : اهه ايه يا مجنون.. ايه اللى اهه.

زفه : (يمسك فى يده زرار) دا مراد. (ويمسك خرزة صغير) ودى الأميرة الهندية.

سهى : انت بتستعبط ولا بتستهبل دا زرار وخرزة.

زفه : انت السبب.. انت السبب قولتيلى طلعه لو استنيتى شويه كان طلع لوحده لسه السحر ما استواش هو انا بطبخ ملوخية والا بتنجان انا بطلعه بسحر عايزانى اطلعك راجل طويل عريض فى وشه شنب بسرعة وارجعه الهند فى غمضة عين.

سهى : اسمع يا حقير انت.

زفه : (مقاطعاً) اوعى تغلطى احسن اسحرك واخليكى نملة.. وافعصك تحت رجليه (يكلم الناظر) كرسى فى الكلوب.

فاديه : انت بتقول ايه يا كلب.

قراقوشلى : سيبهولى.

سهى : لا سيبهولى انا

فاديه : استنى يا سهى دلوقتى.. انتم خطفتم ابن الباشا يا عصابة يا مجرمين.. انت عارف انا اعرف مين.

زفه : انا ماليش دعوه هو ابنك اللى خطفها.. النار ولا العار البندجيه يا تامر.. هم بيعملوا كده فى الافلام

الكل ح يموت والدم للركب.. هاتولى البنت فى الحال.. دا ميتاب بتشان كان عايز يتجوزها وقتلته لا ح اجوزها فى مصر لمحمود حميده.

فاديه : انت لك وش تتكلم يا هندى.

زفه : ايوه انا هندى وبشرب تمرهندى وكل الهنود دلوقت ح يعلنوا الحرب على فيلا فاديه.. الأميرة اتخطفت يا رجالة.. الهند والسند بلاد تركب الافيال كله ح يجو هنا فى الحال وحرب عالمية ثالثة بين مصر والهند

قراقوشلى : يعنى ايه.. ابنى راح من ايدى ليلة زفته.

زفه : ادونى السفارة.. وزارة الحربية.. الحكاية فيها انه.. مافيا.. ارهاب خطفوا البنت من الصندوق.. يا عبد النعيم.. الكرسى فى الكلوب يا حمار.

صحفى : خطفوا البنت من الصندوق منشت كبير.. دا منشت كبير.. الصحافة لازم تكتب.. هروب اميرة هندية مع مراد ابن وزير الداخلية.

صوت : النور يقطع (يطفأ النور) (واضطراب مع الستار)

ستار

المشهد الرابع

المكان : غرفة زفه

الزمان : بعد الهروب من الفرح

(يتحول الديكور بسرعة إلى منزل زفه.. شقة فى البدروم.. مكوناتها.. سرير.. دولاب.. مائدة صغيرة.. ملابس معلقة.. بيجامة قديمة.. حصيرة (جوزة شيشة) + فحم + راديو – مسجل – تليفزيون فى داخل الخلفية.. نافذة تطل على الشارع)

حندوقه : (حندوقه تفتح الباب) ادخل

مراد : (يدخل مراد) ايه دا بيتك

حندوقه : لا.. دا بيت الواد زفه.. (تغلق الباب) هنا امان يا باشا

مراد : انت ايه جنيه.. سحرتينى.. شغلتينى لخبطى كيانى.. من يوم ما شفتك وانا بفكر ليل ونهار فيكى.

حندوقه : يا خرابى على عنيك.. يالهوى.. على الشعاع اللى طالع منهم

مراد : لا.. انت اللى عنيكى اجمل (يحاول ان يمسكها)

حندوقه : لا لا مااحبش الشقاوة.. خليك عملى وادينى بوسه.

مراد : تعرفى دى أول مرة اقعد مع واحده فى شقة لوحدى

حندوقه : لا.. لا.. اوعى دماغك تروح كده ولا كده.. دا انا وحدانية.. ما تحملش منك حبة حنية.

ام دوقرم : (من الخارج) يا زفه يا زفه (دق الباب دقه موسيقية)

مراد : خبينى.. مش عايز حد يشوفنى هنا.. دا لو حد شافنى.

حندوقه : (مقاطعة) اخبيك فين؟ فى قلبى.. لا فى عينى لا.. فى عينى آه أه ما ينفعش.. اخبيك تحت السرير.. لا فى الدولاب.

مراد : تحت السرير احسن علشان اتنفس.

ام دوقرم : (من الخارج) يا زفه.. يا زفه.. يا حلو.. يا خفة (تدق الباب بشكل ايقاعى)

مراد : انا خايف.

حندوقه : ما تخافيش.. ما تخافيش بوسه لماما.. بوسه من خده مش من بقه.

مراد : مين دى؟

حندوقه : دى ام دوقرم جارتنا.. اقعد ما تخفش (تفتح لها الباب)

ام دوقرم : (تدخل ام دوقرم.. امرأة فى الثلاثينات ممشوقه القوام) مساء الخير يا حندوقه امال فين زفه؟.

حندوقه : زفه لسه مارجعش.. خير يا ام دوقرم.. عايزه حاجه؟

ام دوقرم : لا.. ولا حاجه.. كنت جايه علشان يكتب لى جواب لأبو دوقرم.

حندوقه : يكتب لك جواب الساعه ١١ بالليل يا ولية خليها الساعة واحدة والا اثنين لما الناس تنام.

ام دوقرم : انا ما صدقت ان العيال ناموا.. قلت اجى له واروح بدرى أعمل أيه؟ الراجل وحشنى قوى

حندوقه : جيتى تكتبى جواب لأبو دوقرم.

ام دوقرم : بقاله خمس سنين مسافر يا حندوقه ما شفتش وشه.. وحش العيال قوى العيال بتعيط فين بابا سايبنا فى العيد.

حندوقه : مسافر وغايب بقاله خمس سنين وكل سنة تجيبى له عيل.

ام دوقرم : ما هو بيزرنى فى الحلم.. يجيينى فى المنام يا حبيبتى يا خرابى على اللى بيعمله فيا..

حندوقه : فى المنام.. وجالك لابس ابيض فى ابيض.

ام دوقرم : آه وبيهزر ويضحك ويأكلنى تفاح ابيض.

حندوقه : وتجيبى منه عيال وانت فى الحلم.

ام دوقرم : جبت اربع عيال.. ونفسى فى الخامس.

حندوقه : وزفه بيكتب لك جوابات الساعة ١٢ بالليل.

ام دوقرم : ربنا يديله الصحة ويكرمه يارب.

حندوقه : وابو دوقرم بيعمل ايه لما تقولى له جبت لك عيل لما جيتنى فى الحلم.. بيفرح ويزغرت.

ام دوقروم : بيفرح قوى ويبعت لى فلوس علشان الواد اللى جبته ويزود مصروف الشهر والهدايا.. اصل بينى وبينك ماحبش اتعبه.

حندوقه : ويتقولى له ان زفه هو اللى بيكتب الجوابات.

ام دوقرم : ايوه.. أصل زفه خطه حلو قوى (تنظر لمراد) مين اللى جوه دا.

حندوقه : دا زبون.. جاى يتفاهم مع زفه علشان فرح.

ام دوقرم : اهلاً وسهلاً (تذهب لمصافحته ثم يحدث شعاع) عينيك يا خرابى انت مين؟؟

حندوقه : جرى ايه يا وليه.. باين ليلتك مهببه.. ابعدى عن الراجل.

ام دوقرم : اصله حلو قوى.. ومرتب نفسه وعينه بتشع بشتغل ايه يا عينى؟

حندوقه : جرى ايه يا ام دوقرم.. سيبى الراجل هى الكعكة فى ايد اليتيم عجبه.. حاجزه راجلين واحد مسافر يبعت فلوس و الثانى يكتب جوابات و لما شفتى واحد عينك عليه يا ولية

ام دوقرم : هو بيكتب لك جوابات يا حبيبتى.. كتب لك.. خطه حلو

حندوقه : لا يا حبيبتى ما يعرفش يكتب ولا يقرأ

ام دوقرم : اهيه.. ما بيعرفش يكتب ولا يقرأ.. دا باين عليه خطه زى الفل هو بيشتغل ايه اسم النبى حارصه وصاينه.

حندوقه : نجار.

ام دوقرم : هو دا المطلوب.. والله دايخه من اسبوع على نجار.. احسن الدولاب ملخلخ قوى يجى يدق لى مسمارين.. احسن الهدوم وقعت بره الدولاب.. و الدولاب عريان.

حندوقه : جرى ايه يا ام دوقرم.. مالك يا ولية.. داخلة علينا بالجامد كده ليه.. انا مش ماليه عينيكى والا ايه.. قلت لك زفه مش هنا يلا بقى ورينا عرض كتافك.

ام دوقرم : ما تتحمقيش علينا قوى كده.. يقطع الرجاله.. اللى بيخلوا الستات تتعارك مع بعضها.

حندوقه : لا وانت الصادقه يا ام دوقرم.. يقطع الرجاله اللى بتسيب نسوانها خمس سنين وتقعد تلم فلوس ونسوانهم بتكتب جوابات عند زفه يلا مع السلامة.

ام دوقرم : فوتك بعافية (تنظر لمراد) لو غيرت رأيك اسأل عنى وانت نازل وقول فين ام دوقرم.. احسن الدولاب.. ملخلخ خالص يا خرابى على عنيك.. ابوس ايدك (تذهب اليه)

حندوقه : (تمنعها) يلا يا ولية ورينا عرض كتافك.

ام دوقرم : (تغنى وهى تخرج) يا حلاوتك يا جمالك خليت للحلوين ايه.. قال ما يعرفش يكتب قال.. دا باين

خطه زى الفل.

مراد : حرام عليكى يا حندوقه.. اروح ادق لها مسمارين فى الدولاب وارجع.

حندوقه : تروح فين.. انت ما صدقت.

مراد : اصل مش معقولة واحده ست محتاجه دق مسمارين واسيبها وخصوصاً لما تكون ست.. محتاجه معونه.

حندوقه : معونه ايه ابو معونه.

ام دوقرم : ما انا حسيبهولك يا حبيبتى.. يعدل الدولاب ويجى

مراد : خلاص بقى يا حندوقه دول مسمارين مش حكاية.. خلاص.

حندوقه : (تمسكه وهو يهم بالخروج) ما خلصتش.. اقعد ساكت خالص.

مراد : حاضر.

ام دوقرم : (تبكى) حرام عليكى.. دا زفه مش موجود.. خلى الراجل يدق المسمارين.. دا انا غلبانه ووحدانية.

حندوقه : زفه حيجى لك البيت يكتب الجواب.. يلا ورينا عرض كتافك.

ام دوقرم : (تخرج ام دوقرم) قال ما يعرفش يكتب قال.. دا بيكتب عربى وانجليزى وفرنساوى.

حندوقه : (بعد ان تغلق الباب) اما بلاوى

مراد : انا مش عارف انت عصبية ليه.. دول مسمارين صغيرين.

حندوقه : اسكت خالص ولا كلمة انت مصدقت عايز تدق مسامير انت دقيت مسامير قبل كده.

مراد : لا.. بس انا فرحان ومبسوط.. انت بتغيرى عليا.. صح.

حندوقه : واغير عليك ليه.. كنت ابويا ولا اخويا.. ولا ابن عمى.. ولا خطيبى ولا حبيبى.

مراد : امال انا ايه بالضبط.. حددى.

حندوقه : انت عنيك.. يخرب بيت عنيك اللى بهدلتنى. (تحاول ان تحضنه يدق الباب)

بيسه : (بدقه منتظمة) (صوت بيسه وهريسه) اهه اهه.. احنا احنا هنا.

مراد : مين دول يا حندوقه

حندوقه : دى بيسه وهريسه زى اخواتى بالضبط (تفتح لهما الباب) خشى يا بنت انت وهى.

بيسه : خطفتى الواد فين؟ (لا تلاحظ وجود مراد)

هريسه : مراد.. اهه.. اهه.. الحلو قاعد اهه

مراد : أهلاً وسهلاً

البنتان : أهلاً يا باشا.

بيسه : عارف يا باشا من ساعة ما شفتك حندوقه فى الشارع.

هريسه : وهى لا بتنام ولا بتاكل ولا عارفه تعمل حاجه.

حندوقه : عيب يا بنات

مراد : وايه كمان قولى

بيسه : كل يوم نروح للزمالك وتمشى قدام البيت.. رايحه جايه.

هريسه : صبح وبعد الظهر.. لحد ما جات الطوبه فى المعطوبه.

حندوقه : طوبه ايه ومعطوبة ايه..

بيسه : قصدى لحد ما جه الهوى سوا.

هريسه : احنا نروح نجيب لكم عشا.

مراد : فعلاً انا جعان.

هريسه : تحب نجيب له ايه.. حمام.. كباب.. كفته.

مراد : فول وطعمية.

حندوقه : بقولك ايه.. دول صحابى وبنات مجدع.. اطلب يا باشا.

مراد : فول وطعمية.

حندوقه : خلاص يا بنات.. هاتو كباب وسلطات وفاكهة.

بيسه : هوى.. هنجيبه من اسكندرية ونيجى هوى

هريسه : هوى (تخرجان)

مراد : باين عليهم بيحبوكى قوى

حندوقه : وانا بحبهم

مراد : يا بختهم.

حندوقه : على ايه

مراد : على انك بتحبيهم.

حندوقه : بقولك ايه.. ما تبصليش كده.

(الناظر) وسرحان يغنيان ويدقان الباب)

الناظر : يا زفه

سرحان : يا زفه

الناظر : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض.

سرحان : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض.

مراد : مين دول.

حندوقه : الناظر عبد النعيم وسرحان.. استخبى تحت السرير احسن لو شافوك حتبقى حكاية.

مراد : واستخبى ليه؟

حندوقه : لأن دول ممكن يعملوا اى حاجة ويبلغوا عننا مش زى بيسه وهريسه.

مراد : انت شايف كده.

حندوقه : ايوه

(تفتح الباب.. يدخل الناظر وخلفه سرحان) (يرتديان ملابس هنود)

الناظر : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض

حندوقه : دا هندى دا.. دا يا عبد النعيم

الناظر : شفتى يا حندوقه

سرحان : الفرح مزركش.. ضربت كرسى فى الكلوب علشان نهرب.

الناظر : وكان البوليس حيقبض علينا.. وما اخدتش أجرى من زفه

سرحان : اروح للعيال ازاى من غير بطيخه

الناظر : ولا منجه.

حندوقه : خد انت وهو (تخرج نقود من المحفظة الثانية) خد يا حضرة الناظر.. انت عشرين جنيه وانت يا سرحان عشرين جنيه.

الناظر : بس انا ناظر ودا سكرتير

سرحان : لا.. احنا فى الفرقة زى بعض مش فى حكومة احنا سوا

مراد : (يضحك)

الناظر : ايه دا.. ايه الصوت دا

حندوقه : دا فار

الناظر : دا انا متخصص صيد فيران واخد جائزة على مستوى الجمهورية

حندوقه : لا ما تشغلش بالك.. سيب الفار دا

سرحان : وانا باحب اصطاد الفيران.

حندوقه : زفه بيحب الفيران قوى ويحب يربيهم دى هواية عنده من زمان

الناظر : انا باسمع انه بيحب البراغيت مش الفيران

حندوقه : الأثنين.. الفيران والبراغيت

سرحان : طب نموت الفار الأول

حندوقه : لا مش وقته.. مع السلامة بقى انتم الاثنين

الناظر : هو زفه لسه ماجاش ولا ايه

حندوقه : لا لسه.. استناه على القهوة (يخرج الناظر وسرحان) مع السلامة (تجرى وتفتح الدولاب لمراد) يا مراد.. يا مراد باشا.

مراد : (يخرج مغشياً عليه والبنطلون ممزق)

حندوقه : يا خرابى انت مت مراد بيه (تمسح وجهه) ايه اللى عمل فيك كده انت مت مراد حبيبى كلمنى انطق

مراد : الفيران الفيران

حندوقه : عضتك

مراد : مش عارف

حندوقه : ما تخافش ما تخافش ورينى اخلع هدومك (يخلع البنطلون)

مراد : فيه حاجه عضتنى (تبحث عن اى مكان جروح فى جسده)

حندوقه : لا مفيش حاجة هات بوسه لماما ما تخفش ما تخفش ح اجيبلك بيجامة الواد زفه.

مراد : زفه دا يبقى ايه بالنسبة لك

حندوقه : دا الانسان الوحيد اللى طلعت بيه من الدنيا (تعطيه البيجامه)

مراد : ما تجوزتهوش ليه؟

حندوقه : لما طلعت لقيته قدامى هو ابويا واخويا وكل حاجة ما عدا انه يكون حبيبى وبيكتب جوابات كتير للنسوان بس وما ينفعش يكون جوزى.

مراد : البيجامه ريحتها وحشه (يشم البيجامه)

حندوقه : معفنه زيه اصله بيستحمى مرتين مرة فى العيد الصغير ومرة فى العيد الكبير ليلة الوقفه.

مراد : معقوله (يضحك) (يغير ملابسه) اغير هدومى فين.

حندوقه : ح اغمض عنيا وانت غير هدومك (وتغمض عينيها)

مراد : (يغير ملابسه ويرتدى البيجامة)

حندوقه : خلاص

مراد : لسه (ينتهى) خلاص (يضحك)

(ترفع يدها عن عينيها وتنظر له) (تضحك)

مراد : بتضحكى على ايه

حندوقه : ايوه باضحك اول مرة اضحك من قلبى.. يا كاوينى ومطنش.. ومخلى حياتى بالمقلوب ح افضل ورا ابوك لاجل يوافق ان وافق ح افرح وأتهنى وان رفض ح اضربه بالطوب.

مراد : يا عينى ع الشعر.. شوفى لى بختى (يقدم كفه لها)

حندوقه : اشوف (تمسك يده)

مراد : شايفه ايه؟ (رجل يدخل من النافذة) يا زفه يا زفه رد عليا انت مولع النور اهو.. رد يا زفه

حندوقه : لازم تطفى النور احسن اللى رايح واللى جاى ينادى (ينطفى النور)

مراد : الدنيا ضلمه

حندوقه : منوره بيك

مراد : كنا بنقول ايه

حندوقه : عايزه اخدك واطير   بحلم زى العصافير

بالحب نعيش أوقاتنا   نتحدى زى العصافير

مراد : على فين يا نور العين

حندوقه : على جزيرة ابعد م الخيال   لا شفتها عين ولا مرت ببال

زى ما بيقول عبد الحليم حافظ الهوا هوايا

مراد : وبعدين (اغنية عبد الحليم حافظ الهوا هوايا مع ضوء احمر لمدة دقيقة دق على الباب)

زفه : حندوقه يا حندوقه (مراد يرتبك وحندوقه ترتبك.. يرتبان ملابسهما)

حندوقه : دا زفه.

مراد : استخبى فين؟ تحت السرير ولا فى الدولاب.

حندوقه : ما اعرفش (وهى تشعر بانكسار)

مراد : البراغيت ارحم (يختبىء تحت السرير وتفتح حندوقه الباب)

زفه : (يدخل) كويس انك استخبيت هنا الله مالك فيه ايه

حندوقه : ماليش

زفه : الدنيا مقلوبة الباشا والوزير وفادية عضوة مجلس الشعب والعروسه أمال فين العريس

حندوقه : تحت السرير

زفه : تحت انهو سرير

حندوقه : تحت سريرك يا حبيبى انا عارفة بانك راجل يا زفه

زفه : يا ليلة ابوكى اللى مش فايته على خير دا البوليس جاى ورايا دا الدنيا اكيد تتقلب هنا انا هربت بعد ما انتم استخبيتوا.. وزمانهم جايين ورايا دلوقت.. فتحى حيدلهم على المكان.

حندوقه : وبعدين حنعمل ايه.

زفه : لازم نهرب حالاً من هنا.

حندوقه : اطلع يا مراد

زفه : (لمراد) يا راجل انا قلت خطفتها على اليونان ولا امريكا تخطفها على سريرى.. يا شقى قالع هدومك كمان ولابس بيجامتى.. ياما تحت السواهى دواهى.. اوعى تكون

(يخرج مراد)

مراد : اللى حصل حصل استر علينا الله يخليك يا اخ قرفه

زفه : يوه يا اخى زفه زفه مش قرفه.. قرفه تقرفك قرفتنى. جرحتنى يا فتى.. العار والفضيحة.. كده يا حندوقه ببساطة.. انا اللى باقول عليك.. المهم مش وقت عتاب عموماً.. بلاش عتاب.(لمراد) اديتك احلى ما فى الدنيا اديتك حندوقه.. وبعدين ابوك جاى والبوليس دا الدنيا ح تتقلب هنا بعد شوية.. (صوت سيارة النجدة) البوليس وصل.

مراد : اسمعوا انت وهى.. لو قبضوا عليكم ح تبقى مشكلة كبيرة

حندوقه : يقبضوا علينا كلنا مع بعضينا كده بالصلاة على النبى نروح السجن.

مراد : لا.. انت وهى استخبوا فى الدولاب.. وانا اسلم نفسى وافض المشكله.

حندوقه : فكر يا زفه ح نعمل ايه.. قول يا مخ.. قول يا حلال العقد

زفه : اسمعى يا بنتى.. البسى الضفاير والجلابية المغربى وادهنى وشك بالفحم اللى فى الجوزة (يعطيها من الدولاب ملابس)

حندوقه : حاضر (تجرى وتخرج ما فى الدولاب)

زفه : (يرتدى عين القرصان الأعور وينكش شعره ويمسك بايب ويشمر البنطلون) (لمراد) وانت تقول لأبوك ان زفه وحندوقه اخدوا هدومك وبهدلوك وان انا فرنساوى وهى مغربية واخدوا هدومنا وسرقونا.

صوت الضابط : (فى المكبر) زفه.. حندوقه.. البوليس محاصر المكان.. سلم نفسك انت وهى اذا ما سلمتوش نفسكما راح اعد عشرة ح اكسر البيت واهده على دماغكم سلموا مراد باشا وانا اضمن ليكم الحياة.

مراد : سلمونى وانقذوا نفسكم

حندوقه : نسلمك ازاى

مراد : علشان ما يهدوش البيت

الضابط : اثنين

مراد : المهم انقذ حياتك انت وقرفه قصدى زفه

حندوقه : (لمراد) وانا مين ينقذ حياتى بعد ما تمشى مين؟

مراد : ما تخافيش انا بعد ٢٤ ساعه ح اجيلك وح اطلق سهى وارجع ليكى

الضابط : اربعة

زفه : ما قلتش تلاته.. انتم بتخمونا فى كل حاجة يا ساتر يارب

الضابط : خمسه

مراد : ح اسلم نفسى احسن (بصوت مرتفع) انا اهه.. انا اسلم انا مراد قراقوشلى.

الضابط : سته

مراد : دا مش سامع.

زفه : خد الكوز دا.. واخطب فيه (يعطيه الكوز)

مراد : انا مراد.. انا هنا.. انا سليم يا حضرة الضابط سليم يا بابا

ص قراقوشلى : ابنى

ص سهى : مراد

ص فاديه : حبيبى يا مراد يابنى

ص مراد : انا سليم يا بابا ادخل (يدخل الضابط والجنود يقتحمون المكان ومعهم سهى وفاديه وقراقوشلى)

سهى : ايه دا عملوا فيك ايه يا حبيبى المتوحشين دول؟ ايه اللى انت لابسه دا.

قراقوشلى : ابنى خدوا هدومك

مراد : بابا حبيبى

الضابط : مين دول؟ فين المجرمين

مراد : دا راجل فرنساوى ودى ست مغربية مخطوفين زى

زفه : وى وى.. مسيو شيراك

حندوقه : قلتلهم يسيبونى ما يسبونى

الضابط : ناخد اقوالهم فى القسم

مراد : بعدين بعدين فى القسم يا باشا

الضابط : انتم نازلين فى انهو فندق

زفه : فى الهلتون

الضابط : أوضه كام؟

حندوقه : ١٤٠٠٠ السطح فى التراوه

الضابط : اوكيه

قراقوشلى : اتفضل يا مراد يا ابنى

مراد : اتفضلوا يا جماعة (يشير لزفه وحندوقه)

الضابط : احنا ح نعمل كمين للمجرمين دول هنا.. اذا رجعوا نقبض عليهم.

حندوقه : (للضابط) انت تستخبى تحت السرير والباشا يستخبى فى الدولاب والواد الحلو دا يجيب بوسه لماما حبيبته.. بوسه من خده مش من بوقه.

مراد : (يقبلها من خدها) خدى يا ماما واحده

حندوقه : بس وكمان واحده علشان الست الحلوه دى (تشير لسهى)

مراد : ماشى (يقبلها من خدها)

سهى : يلا يا مراد بلاش كلام فارغ

حندوقه : مين دى امك يا حبيبى (لمراد)

سهى : انا مراته

حندوقه : هم ما عندهمش نظر يا حبيبى دا لو كان عندنا فى المغرب كنا جوزناه ملكة جمال تونس.

فاديه : اتهيألى انا شفتك

حندوقه : فى التليفزيون فى برنامج (دهب دهب دهب)

قراقوشلى : اتفضلوا كلكم

الضابط : (لزفه) مسيوه تحب اوصلكم للشيراتون

زفه : لا الهيلتون احسن دا انا حاجز فى شيراتون فى كلود بيك ايوه خمسة نجوم.

الضابط : اوكيه (يخرجون)

الناظر : (يدخل) يا زفه يا زفه

قراقوشلى : اقبضوا على المجرم دا واحد من العصابة

الناظر : انا.. ما عملتش حاجة دا انا هندى حتى شوفو هم يهبو بعض واحنا نهبو بعض.

سرحان : داحنا نحب بعض

الضابط : اقبضوا عليهم

الناظر : دا انا الناظر مدرسة محترم.. محترم قوى (يقبضون عليهما)

ستار

المشهد الخامس

استعراض الميناء

(تظهر حندوقه فى زى ضابط الميناء.. ويرتدى زفه زى بحار الميناء ويدخل من باب الميناء ويدخل من باب الميناء.. الديكور.. تجريدى بسيط.. باب الميناء.. سفينه)

حندوقه : احنا بتوع البحرية بنعيش على موج الحرية
واللقمة دى سيف فوق رقبتنا
ولا مره بنبقى حرامية
بنغنى ونحلم بالعيش لو فيه او حتى ما فيش
بنمشى وليه ما نمشيش ما هو لازم تمشى يا عنيه
دحنا بتوع البحرية

زفه : الدنيا بتلعب بيا ماشى ومغمى عينيا
وباحل مشاكل الناس انا مين راح يسأل فيا
فى الازمة تملى تلاقينى من غير الفكه تنادينى
ارجع وتعإلى ورينى مشكلتك حلها فى ايديه
دا احنا بتوع البحرية

حندوقه : لو عايز مركب امريكى انا عندى احلى الموديلات

زفه : والفيل الهندى الافريقى راح اجيبلك منه ميات

شخص ١ : انا عايز ولاعة وساعة

شخص ٢ : وانا نفسى اسافر يا جماعة

شخص ٣ : وانا بدى ابدل دولارات

حندوقه : طلبكم حاضر فى عينيا
دا احنا بتوع البحرية

شخص ١ : لو عندى تحفه وانتيكا

زفه : تشترى سقارة او خوفو

حندوقه : آمر وتعإلى اوريكا

شخص ١ : ياخونا مش عايز اشوفه يه منه فى متحف امريكا

حندوقه : لو لبن العصفور ح نجيبه
بس اطلب شاور يا حلاوه

زفه : مولد ووخدنا فى الاعيبه وبنحلم ناكل بقلاوه

حندوقه : احنا اولاد الفريكيكو ح نسهر دايماً لياليكو

زفه : بالفرح تملى نهاريكو

حندوقه : والرك تملى ع النيه
دا احنا بتوع البحرية
دا احنا بتوع البحرية

(عند انتهاء الاستعراض يظهر طارق شاكوش رجل فى الثلاثينات خلف اذنه قلم يرتدى قميص مربعات.. وفى يده قلم ويمسك مجموعة اوراق.. يدخل شاكوش.. يجد زفه يكنس وحندوقه تصنع الشاى)

شاكوش : يا ولد.. انت يا ولد.. (ينادى على زفه) انت يا ولد مش سامعنى.

زفه : انت بتكلمنى انا.. والا قصدك حد تانى

شاكوش : الله.. الله.. انت مش عارفنى يا ولد.. انا شاكوش يا واد

زفه : وانا مسمار يا واد.

شاكوش : اعوجك.. اكسر دماغك.. اقطعك انت حتخش لى قافيه.. انا شاكوش.

حندوقه : ما عندناش خشب ياسى شاكوش.. شوف لك نجار ياخويا.. حتتلم والا القحك واجيب بادلك كماشه

شاكوش : الله.. الله.. انت مين يا بنت انت كمان

حندوقه : يا بنى انت غاوى ظفارة لسان

شاكوش : انا شاكوش يا بنت

حندوقه : وانا منشار

شاكوش : فين يا بنت التصريح بتاعك.. وانت يا واد فين التصريح بتاعك.. وازاى دخلتم المينا من غير تصاريح.

زفه : مش ناقص الا شاكوش كمان يتحكم فى المينا ويسألنى انا مين.. انا زفه مش حتة شاكوش.. مسمار يهزئك.. روح وانت متهزأ من المسامير.

شاكوش : زفه ايه يا ولد هو احنا فى فرح

حندوقه : ما تلم الدور يا شوشو

شاكوش : شوشو.. انت يا بنت بتتمسخرى عليا

حندوقه : ورينا عرض كتاف اللوح

شاكوش : فين بطاقتك انت وهى

زفه : اتفضل (يخرج جواز سفر مزور) جواز سفر

شاكوش : انت اسمك حسنوف فرتخوف.. من سوستان

زفه : ايوه من سوستان.. جنب بلوستان تبع جيب ستان وينطلوستان

شاكوش : دا جواز مزور يا واد.. حوديك فى داهيه

زفه : (يخطفه منه) بلاش المزور دا.. خد واحد تانى (يقدم له جواز سفر اخر)

شاكوش : اسمك بوش كلينتون كارتر.. محل الميلاد اسكندرية.. والجنسية امريكى جواز مزور يا واد.

حندوقه : يا غبى فيه ٣ بلاد فى امريكا اسمهم اسكندرية والراجل هرب من اسكندرية بتاعة امريكا لأسكندرية مصر.

زفه : يا ابنى انت شايف كل حاجة مزورة.. لو كنت اسمك منشار مش شاكوش كنت شفت كويس هات الجواز. (يجذبه من يده)

حندوقه : زفه هاتله اتنين عساكر ياخدوه (تصرخ) يا دهوتى يا خرابى بيتهجم عليا وبيضرب الواد اللى فى بطنى.

شاكوش : جرى ايه يا بنت انا جيت جنبك.. والا لمستك

زفه : يـا بـوليس.. يـا مباحـث.. يـا نجـار تعـالوا شـوفوا شاكوش بيتعارك مع المسمار.

فتحى : (يـدخل المعلـم فتحـى) فيـه ايـه مـالكم علـى الصـبح دبيتم خناقه والا ايه

حندوقه : الحقنـى يـا معلـم فتحـى شـاكوش ضـربنى فـى بطنـى بالشلوط.

زفه : وعـورنى يـا بيـه فـى المصـران الغلـيظ بالموبينـة مفترى.. اكمنه شاكوش واحنا غلابة

شاكوش : هى البلاوى دى بتتحدف علينا منين

فتحى : بس يا زفه.. بس يا حندوقه

شاكوش : انت تعرفهم يا معلم فتحى

فتحى : عارفهم وعاجنهم وخابزهم.. بس انت وهو وهو وهى (يشـير إلـى الطفـل الـذى ببطنهـا) فيـه ايـه.. مـش عايزين دوشة.. خلصت يا شاكوش

شاكوش : العمال خلصوا يا معلم فتحى

فتحى : كل الصناديق نزلت يا شاكوش.

شاكوش : نزلت يا معلم فتحى

فتحى : خد عرق الرجاله (يعطيه نقوداً)

شاكوش : (يعدهم) دول شـوية يـا معلـم فتحـى.. لسـه حنحمـل العربيات.

فتحى : العربيـات زمانهـا جايـه.. والفلـوس كـده كويسـه مـا تبقـاش طمـاع يـا شـاكوش (زفـه وحندوقـه ينصـتان للحوار بين شاكوش وفتحى)

شاكوش : قول للست هانم احنا فى الخدمـة.. الست فاديـه دى حبيبة الشعب كل اهل المينا يحبوها.

فتحى : وهى كمان بتحبهم.

شاكوش : عنـدى كـام طلـب عـايز اختـام (يخـرج اوراق مـن جيبـه).. دا طلـب نقـل ابـن اخويـا مـن مدرسـة لمدرسة.. ودا طلب سكن شعبى.. ودا طلب.

فتحى : خـلاص هـاتهم كلهـم وانـا ح اتصـرف.. روح شـوف العربيات جات والا لسه واعملى لنا كباية شاى يا حندوقة

حندوقه : حاضر

شاكوش : (ينظر لحندوقه وزفه) لولا انكم تبع المعلم فتحى كنت خربت بيتكم اعملى لنا شاى على ما اجى يا حندوقه (يمشى مبتسماً)

حندوقه : يا سم.. وانت راجل شاكوش بصحيح (تنظر لفتحى) ايه الاخبار يا معلم فتحى

فتحى : هو انت كل ما تشوفينى تسألينى ايه الاخبار.. الفيلا بتاعة قراقوشلى باشا متسكرة بالقفل والمفتاح

زفه : نبعت شاكوش يكسرها

حندوقه : طيب اسأل

فتحى : سألت والله العظيم تلاته.. سألت قالو.. الباشا فى امريكا.. والمحروس ابنه مراد اختفى ماحدش يعرف عنه حاجه

حندوقه : يكونش اتخطف من جنيه فى الارض

فتحى : جايز.. وعلى فكرة البوليس بيسأل عنك انت وزفه فى الحارة

حندوقه : ادينا سيبنا الحارة والقاهرة وجينا اسكندرية

فتحى : ادعيلى انى دخلتك انت وزفه اسكندرية والمينا

زفه : يعنى دخلتنا المعمورة والا مارينا والا الساحل الشمالى.. دا انا كناس وهى بتاعة شاى فى المينا.

فتحى : بطل غلبه.. خد اختم الاوراق دى بختم الوزارات المعينه وتأشيرتك الحلوه

زفه : (يخرج اختاماً ويوقع ويختم)

حندوقه : بلاش يا زفه

زفه : دى خدمة للناس للشعب.. انا خادم الشعب

حندوقه : حتودينا فى داهية من اختامك دى

زفه : البلد دى كلها ورق اختام وانا فهمته اللعبة.. طول ما معاك ختم النسر وقلم احمر وقلم اخضر.. ينفذ.. ينقل.. موافق وختم كله تمام

حندوقه : يا معلم فتحى

فتحى : دا انا مداريك عن العيون (يدخل الناظر عبد النعيم وخلفه سرحان يرتديان ملابس عمال)

الناظر : يا معلم فتحى

سرحان : يا معلم فتحى

الناظر : ماحدش شاف المعلم فتحى

سرحان : ماحدش شاف المعلم فتحى

زفه : الصوت دا اعرفه

فتحى : تعالى يا حضرة الناظر

زفه : لا.. مش ممكن تانى.. انا بتشائم من الراجل دا.

الناظر : زفه تانى

سرحان : حندوقه.. حندوقه وحشتينى

حندوقه : مالكش دعوه بيا واوعى تجيب اسمى انا بتشائم منك

زفه : انت جايب دول ليه؟

فتحى : جايبهم يشتغلوا

حندوقه : معانا.. لا

فتحى : لا فى المينا.. والمينا واسعه

الناظر : يا معلم فتحى.. ما تشغلنيش معاهم

فتحى : لا انت حتشتغل باشكاتب

سرحان : وانا

فتحى : وانت.. تعالوا ورايا.. (يسيرون الثلاثة)

حندوقه : الشاى يا معلم فتحى.. (تحضر الشاى) ياخويا كنت

عايزة اتكلم معاك شوية.

فتحى : (من الخارج) انا جاى.. جاى (يخرج ومعه الناظر وسرحان)

زفه : كنت عايزه تتكلمى معاه فى ايه.. فى مراد مش كده

حندوقه : ايوه مراد

زفه : (يسخر منها ويقلدها) عنيك يا خرابى.. عنيك يا مصيبتى.. يا حلوتك يا جمالك.. بوسه لماما.. اهو طلع ندل وجبان وهرب

حندوقه : ما تشتمهوش

زفه : اشتمه واشتم ابوه

حندوقه : دا مهما كان

زفه : كان ايه.. اوعى تقولى ابو ابنى

حندوقه : امال اقول ايه

زفه : قولى خسيس.. ندل جبان.. عملها وهرب.. دا انتى بتنامى الليل عنيكى مفتحة.. فين حندوقه بتاعة زمان.. حندوقة لهلوبه برقوقه.

حندوقه : اسكت اسكت اسكت (تبكى)

زفه : تتجوزينى يا بنت.. يا بنت مالك.

حندوقه : لا.. لا يا زفه

زفه : لا ليه يا بنت هو انا وحش.. دا كل نسوان الحارة تموت عليا ياما كتبت لهم جوابات واديتهم دروس خصوصية

حندوقه : ما تحكليش.. عارفة وسامعه وشايفه بعينى ما حدش قالى يا بتاع ام دوقرم

زفه : امال مش عايزة تتجوزينى ليه؟

حندوقه : لانى عارفه عايز تتجوزنى ليه؟ علشان الواد اللى فى بطنى

زفه : لا.. علشان بحبك.. من ساعه ما شيلتك بين ايديه وانتى عيله صغيره كنتى حتى لحمة طريه.. امى قالت لى البنت دى حتبقى من نصيبك يا انور ساعتها عيطتى وعملتيها عليا.. امى ضحكت قوى.

حندوقه : وكبرت وامك قالت زفه دا اخوكى الكبير.. حسيت انك اخويا الكبير وانك ابويا.. ما حستش بيك حاجة تانية.. امك قالت لى.. ابوكى استشهد فى حرب ١٩٧٣ ويوم ما اتولدتى امك ماتت وانا اللى فضلت.. ما عرفوش حد من قرايبنا.. كنتم جيرانا.. اخدتونى وربيتونى.

زفه : ما فلحتيش تكونى حرامية او شحاته او خدامة.. قالوا ما تنفعيش الا صبيه حاوى.. واتعلمتى مع عم قرنفل الحاوى لحد مامات.. وبدأت تطلعى للشوارع تبيعى مناديل وفل.

حندوقه : ايه دا.. انت فتحت الصندوق (يفتح الصندوق بعتله)

زفه : اشوفه.. بس.

حندوقه : دا فيه حتة حديده.. باين عليه موتور

زفه : انا راح ادخل الصندوق اشوف فيه ايه وانت راقبى الطريق (يدخل الصندوق)

حندوقه : بلاش يا زفه (ينط فى الصندوق)

زفه : نطى يا بنت معايا نعدل حتة الموتور دى

حندوقه : حاضر.. يارب سترك

زفه : فلوس يا بنت.. فلوس محشورة فى كيس

(تقفز حندوقه فى الصندوق.. يدخل طارق شاكوش.. وخلفه فتحى والناظر وسرحان)

فتحى : يا زفه.. يا حندوقه

شاكوش : يا حندوقه.. يا حندوقه

الناظر : الواد دا غريب.. بتشائم منه

سرحان : وهو بيقول نفس الكلام عنك

شاكوش : (يمسك فى يده شاكوش ومسامير) الصندوق دا مفتوح (يدق المسامير عليه)

فتحى : ايه الله فتحه

شاكوش : الخبط والرزع عادى (يدخل عامل الونش.. يحمل الصندوق)

فتحى : شيل الصندوق على العربية

السائق : حاضر يا معلمى (يخرج)

الناظر : يا زفه

فتحى : يا حندوقه

الناظر : يا زفه.. يا حندوقه

فتحى : العيال دول راحوا فين

شاكوش : يكونش العيال دول البوليس قبض عليهم تحرى

فتحى : بوليس.. يا نهار اسود.. راحوا فى داهية

شاكوش : ليه كف الله الشر

ســتـار

اللوحــه الســادســة

بدروم فيلا

(تفتح الصندوق لولا.. فله.. كرمله..)

(ثلاثة صناديق كبيرة..) (البنات على درجة عاليه من الجمال)

لولا : افتحى الصندوق الاولانى

فله : حاضر (فله قوية العضلات تفتح الصندوق بقوة) اهه

كرمله : (تنتظر فى الصندوق تخرج قطعة حديد كبيرة) اهه.. اهه.. القطعة ٣٧

لولا : فاضل القطعتين ٣٦ و ٣٥ والماكينة تجهز

فله : وبعد كده نطبع

كرمله : افتحى الصندوق الثانى يلا (تفتح الصندوق) اهيه دا (يخرج زفه وحندوقه من الصندوق)

فله : فيه ايه.. تعبان

زفه : لا بوليس.. كله يسلم نفسه

حندوقه : كله يرفع ايديه لفوق

زفه : ايوه كله يرفع رجليه لفوق ى

لولا : (تلقى السلاح هى وفله وكرمله ويرفعون ايديهم)

حندوقه : وشك ليا يا بنت انت وهى

الثلاثة : (معاً) حاضر

زفه : ضهرك ليا يا بنت انت وهى علشان اشوف التقاسيم

الثلاثة : حاضر

حندوقه : ايديكم لفوق

زفه : رجليك لفوق (ينظر إلى وجوهن.. البنات على درجة عاليه من الجمال.. يتفحصهم وهو يمسك فى يده المسدس)

زفه : ايه دا.. انتم حلوين كده ليه.. سارقين الحلاوه من البنات متخبين هنا.. لما تسرقوا الحلاوة من البنات تسيبوا الوحاش فى الشوارع ليه.

حندوقه : مش عايزه هزار.. اسمك ايه يا بنت منك لها لها لها

فله : فله

لولا : لولا

كرمله : كرمله

زفه : دى اسماء الملايكه مش اسامى بنى آدمين

حندوقه : انتم بتعملوا ايه هنا

زفه : حتعمل ايه الملائكة غير الحساب.. ايه دا (ينظر إلى ورقه دولار مطبوعه) ايه دا.. شفته قبل كده.. اسمه دولار.. صح

البنات : (معاً) ايوه يا باشا (يقولونها بصوت ناعم)

زفه : انتم بتغنوا حلوا اوى.. قولوا تانى

البنات : ايوه يا باشا (يضعن ايديهن فى وسطهن)

حندوقه : مش عايز هزار كل واحده ترفع ايدها لفوق.. احنا فين

زفه : ايوه احنا فين.. انطقم

لولا : فى المعادى يا باشا

حندوقه : وبتعملوا ايه هنا

فله : زى ما انت شايف يا حضرة الضابط

زفه : دى مش ضابط.. دى عقيد شرطة حندوقه وانا اللواء زفه

حندوقه : الفيلا دى وكر

زفه : ايوه وكر.. فين الهروبين والبودره

البنات : (ينظرون لبعضهن)

فله : والله يا باشا احنا ما نعرف هيروين و بودره.. احنا نعرف بس الفلوس.

كرمله : احنا طبعنا شوية على الماكينة.. طلعت الورقه ام ميه مختلفة وام خمسين ناقصه

فله : الست بعتت جابت المكن الجديد علشان تركبه.. وفاضل تلت قطع من الماكينة.. فتحنا اول صندوق لقينا القطعة ٣٧ وش النحس

كرمله : وانت طلعتم معاها

فله : يعنى لسه ما طبعناش بالمكن الجديد

حندوقه : فين الورق القديم

لولا : اهه يا بيه (تذهب لولا وتحضر مجموعة دولارات مزورة)

حندوقه : اديها لسعادة اللواء

زفه : يعنى انتم العصابة اللى بتزور الميت دولار

النبات : ايوه يا باشا

زفه : فين باقى العصابة.. مين رئيسكم.

(تظهر فادية ومعها خلفهم ثلاث نساء اقوياء يحملن رشاشات يضعن الرشاشات فى ظهر زفه وحندوقه)

فاديه : انا الريسه.. ارمى المسدس اللى فى ايدك

زفه : (يرمى المسدس) عصابه كلها نسوان

امرأة : اخرس

لولا : (تحمل مسدس زفه فى وجهه) نقتلهم يا بوسى

زفه : (يلتفت زفه وحندوقه) ايه (يصاب بدهشه عند مشاهدة فاديه)

حندوقه : نائبة مجلس الشعب بتزور على الشعب

فاديه : اخرسى يا بنت يا بتاعة الشوارع

لولا : اتكلمى عدل مع البوس

فاديه : دول جم هنا ازاى

كرمله : لقيناهم فى الصندوق

زفه : شفتى ازاى جينا فى الصندوق

فاديه : ايوه الصندوق والأميرة الهندية.. ازاى دخلتم جوه

الصندوق.

حندوقه : انا والساحر زفه كلنا قاعدين فى الهند بنلاعب التعابين قالى نفسك فى ايه يا حندوقه ، قلت له نفسى اشوف الست الطيبة بتاعة مجلس الشعب اتأسف لها لأنى خطفت جوز بنتها ليلة الدخلة.. قالى و يهمك غمضى عنيكى.

زفه : غمضت عنيها وقلتلها هش. بش. فش. تش. نش.. لقينا نفسنا جوه الصندوق.. قدامك.. شوف الدنيا صغيرة ازاى.

حندوقه : وقال ايه فيه ناس تقول مفيش سحر ولا حاجه.. انت بنفسك شفتى قد ايه السحر عجيب.. وازاى بسلامته مراد باشا الا عنيه يا خرابى على عنيه.

زفه : ايوه هو بسلامته حى يرزق

فاديه : اتجوز سهى بنتى وفى امريكا بقالهم يجى ٦ شهور

حندوقه : ما شاء الله.. ما شاء الله.. دا كان معموله عمل وانا اللى فكيته على ايديه.

زفه : على سريرى.. قصدى على قفايا.. لا لقينا له عمل فى بلاد السند.

فاديه : انا مش عايزة اسمع اى كلمة.. ح اقتلكم.

لولا : اشويهم على الفحم

زفه : غلط.. الشوى على الفحم مضر بالانسان.

فله : ارميهم للكلاب السعرانه اللى بره

حندوقه : وليه تخلى الكلاب تتضر.. انا عندى مرض هتش فتش مالوش علاج ومضر للانسان والحيوان

زفه : وانا عندى مرش هوش بوش برضه مالوش علاج.. الدنيا مليانة امراض عجيبه

فاديه : لا نطلق عليهم الرصاص وندفنهم فى القبو

زفه : زى ريا وسكينه

حندوقه : حرام عليكى دا زفه اللى بيسهل للعشب ازماته.. دا اللى عايز ختم يختم له.. واللى عايز باسبور يطلعوا له.. واللى عايز شهاده يعملها له.. دا خادم الشعب.. وانت نائبة الشعب.

زفه : تقتلينى ليه.. علشان عرفت انك بتزورى الفلوس.. والدولارات بالذات.. وايه يعنى.. انتى بتحلى مشكلة الشعب مشكلة البلد.. انا مثلاً لما الحكومة صرفت فلوس المعونة بتاعة محو الأمية.. قالت لى الحكومة اتصرف يا زفه عايزين الامريكان يشوفوا ان الفلوس اتصرف فى مكانها.. اجرت المكان والطلبة وكل محطات العالم شافت ان المعونة فى مكانها.

فاديه : (تضحك) ايوه.. ايوه.. دا انت بتاع المصيبه اياها اللى ضاع فيها الناظر والسكرتير ووكيل الوزارة

زفه : وايه يعنى لازم لكل تجربة ضحايا.. زى الفيران لما

بنجرب عليها.

فاديه : لكن السر اللى عرفتوه لازم يتدفن معاكم

حندوقه : اعتبريه اتدفن.. احنا عارفين ان مشكلة الحكومة العملة الصعبة.. علشان كده انتى بتعملى عمله صعبة هنا.. صحيح

فاديه : (تعجب بذكائها) دا صحيح.. انا ايه اللى يخلينى اشترى مكن طباعة يساوى مليون دولار علشان اطبع عشرين مليون..الفلوس دى رايحة فين فى البلد.. حنعملها فى مشاريع.

حندوقه : هى دى التضحيه يا حبيبتى والمحروسه بنتك جابت ولد والا بنت

فاديه : لا والله لسه

زفه : لسه صغيرين يا حبيبتى بكره يجيبوا دسته..تلاته نبعتهم جنوب لبنان وتلاتة نبعتهم الشيشان أو أفغانستان وتلاته يموتوا فى الصعيد وتلاته يخشوا مجلس الشعب.

فاديه : انا لازم اقرر.. يا اقتلكم.. يا ادبحكم.. فله.. لولا.. كرمله..تعالوا هنا معايا.. (للحراس) وانت يا ستيته وانت يا نفيسه راقبوهم كويس.

ستيته : نكتفهم

فاديه : احسن

نفيسة : كتفيهم كل واحد لواحده

(النساء الثلاثة يكتفونهم)

حندوقه : فكرى انك تشغلينا معاكى

زفه : ايوه شغلينا معاكى

(ضوء على زفه وحندوقه كل مهنما فى بقعه ضوء)

حندوقه : اتجوز وسافر امريكا وسابنى

زفه : اكيد الوليه دى وراها اسرار لو ماقتلتناش تبقى مجنونه

ندوقه : اكيد غصبن عنه بعتوه امريكا.. ابوه وزير ويعملها

زفه : لو عطيتنى مليون دولار اوزعها لها فى يوم.. هى تكسب واحنا نكسب

حندوقه : خلاص راح امريكا.. واللى بيروح امريكا ما بيفكرش فى مصر تانى

زفه : ايوه لازم اتصرف معها.. اوزعلها واخد ٣٥ % من التوزيع

حندوقه : يبقى الواد اللى فى بطنى دا.. لازم انزله.. ايوه لازم انزله (تدخل فاديه ومعها لولا وفله وكرمله)

زفه : محكمة

حندوقه : المتهمة حندوقه وزفه

فاديه : بتهرجوا

حندوقه : حلاوة الروح

زفه : (يغنى) روح قلبى.. حبيبى حياتى.. مشتاق لعنيك

فوله : اسمع انت وهى.. مش عايزين تهريج

كرمله : بعد الاجتماع والمصارحه والمصافحة والمصالحة.. الست فاديه اخذت قرار.. اتفضلى يا ابلتى

حندوقه : البنت دى كانت صبية عالمه اكيد

زفه : وانتى مالك.. انت مالك

حندوقه : ما هى عيب لما صبيه عالمة تبقى صبية نائبة مجلس الشعب

كرمله : جرى ايه يا بنت

لولا : البنت دى غلباويه ادبحها

زفه : انت بنت ريا وسكينه.. دبح.. دبح

فاديه : خلاص.. خلاص.. احنا اخذنا قرار.. قررنا انكم تشتغلوا معانا

حندوقه : يحيا العدل.. يحيا العدل

فاديه : من الساعة دى وانتم معانا

زفه : يارب.. اخيراً قبلت دعوتى.. وح اشتغل فى عصابه.. جعلونى مجرماً

فاديه : حتوزع الدولارات فى كل انحاء العالم.. وتغير شكلكم واساميكم

حندوقه : فكونا (يفكوها)

(دق على احد الصناديق)

فاديه : ايه دا.. فيه حد غريب هنا

حندوقه : حد غريب.. لا.. احنا كلنا زى بعض

(صوت الدق فى الصناديق يزداد)

فاديه : افتحوا الصناديق حالاً

زفه : ايوه افتحوها والضرب فى المليان واللى يموت شهيد حنصرف له ميت جنيه زى وزارة الداخلية.. تعويض زى وزارة الداخلية ما تقول تعويض الانسان ميت جنيه.

(تفتح النساء الفتوات الصناديق)

فاديه : فيه ايه

كرمله : مش معقول يا ابلتى

(يظهر سرحان والناظر)

الناظر : هما يحبوا بعض واحنا نحب بعض

سرحان : خدونا نشتغل معاكم

زفه : انتم تانى

ستار

المشهد السابع

(يظهر على المسرح بعد الاستعراض.. مكتب فاخر على يمين المسرح.. مكتب على اليمين لحندوقه.. مكتب على اليسار لزفه)

حندوقه : (تدخل ترتدى قبعة آخر موديل فرنسى.. وملابس راقية وهى تسير بخيلاء ومعها كلب لولو) دى مش طريق شغل دى (تدخل خلفها لولا وفله وكرمله.. كل منهن تحمل دوسية فى يدها)

لولا : البوسطه

فله : الفاكسات

كرمله : التليفونات

حندوقه : اوف.. مش ممكن.. الواحد يعرف يستريح بالشكل دا

لولا : الله يقويك

فله : ويديكى الصحه

كرمله : وينصرك على مين يعاديكى

حندوقه : انتم واقفين على باب الحسين.. حسنه قليله تمنع بلاوى كتيره (يضحكن) بس.. مش عايزه ضحك ولا تهريج.. احنا فى شركة محترمة

البنات : (معاً) شركة حندوقه النوقه كبنوئه.. لأدوات التجميل

لولا : (رس الهاتف) الو.. شركة حندوقه النوئه كبنوئه

ص امريكى : مستر جون فروم امريكا

لولا : دا مستر جون من امريكا

حندوقه : قولى له مش فاضية عندى اجتماع

لولا : بتقولك مش فاضية عندها اجتماع مع مستر دولار

ص امريكى : Ok أوكيه.. باى

لولا : باى يا روح امك

حندوقه : هو ايه اللى باى يا روح امك.. انت قاعده فى قهوة بعره

لولا : نفسى يا ست حندوقه اتجوز واحد عنيه زرقه وشعره اصفر وبيتكلم انجليزى

حندوقه : ينيلك يا مضروبه.. لو سمعتك البرنسيسه تدبحك

فله : ومين حيقولها.. قلبك ابيض يا ست الكل

كرمله : والله ما حنلاقى زيك

فاديه : (تدخل فاديه فجأ) صباح الخير

البنات : (تجرى البنات لولا وكرمله وفله فى حالة فزع) صباح الخير

حندوقه : صباح النور (وهى جالسه لا تتحرك.. مما يغضب فاديه)

فاديه : الله.. الله دا احنا كبرنا قوى

حندوقه : فعلاً.. الواحد باين عليه عجز.. رحت كام اجتماع

تعبت

فاديه : انـا قصـدى كبرنـا فـى المقـام.. شـايفاك قاعـده وانـا واقفه

حندوقه : ياه.. المقامات محفوظه يا برنسيسه بس انا تعبانـه مش قادره اقف

فاديه : انتى كنت فين النهارده من غير لف ودوران

حندوقه : كنـت فـى البنـك العقـارى.. وكنـت فـى شـركة الحـاج شعبان

فاديه : الله يبقى الكلام بقى صحيح

حندوقه : انهو كلام

فاديه : انك عايزة تعملى مع الحاج شعبان شركة نقل بحرى

حندوقه : وفيها ايه يا لولو لما اعمل شركة نقل بحرى

فاديه : فيها كتير يا لولو.. لان انا عندى شركة نقل بحرى يا لولو.. وانت عارفه كده كويس

حندوقه : لا.. لا.. يا لولو.. البحر مش بتاعك ولا بتـاع ابوك يا لولـو.. البحر بتـاع ربنـا.. واللـى يحب ربنـا يجـى ياسافر من عندنا.. ودا شعار الشركة الجديد

فاديه : الله.. الله.. دا انت صوتك طلع يا لولو كنا فى جارة وطلعنا لبره الله يرحم زمان يا لولو.. كنت بتبيعى فل وكلينكس فى الشوارع يا لولو.

حندوقه : عيـب عليـك يـا لولـو.. دا انـا وزعتلـك ميـت مليـون دولار لوحدى ومخدش الا ٢٥ % يا لولو

فاديه : سيبك من لولو وكلمينى انا يا حندوقه

حندوقه : (مقاطعة) شوفى يا فاديه

فاديه : فاديه كده حاف

حندوقه : فاديه كده حاف من غير غموس يا حبيبتى.. هو انا ناقصه ايد ولا ناقصة رجل

فاديه : انت ناقصة كل حاجه

حندوقه : كنت

فاديه : ولحد دلوقت.. مـش شويه الفلـوس اللـى عنـدك والا كـام شركة يخلـوكى تنسـى نفسـك.. انـت مـين وبنـت مين.

حندوقه : الله.. الله.. انتى دخلتى فيا شمال.. عايزة تعرفـى انا بنت مين انا ابويا احسن واحد.. ابويا مات شهيد فى ٧٣ ، وامـى فلاحـه لكـن انـت يـا بنـت الحسـب والنسب.. الناس اللى لا حاربوا ولا هشوا ولا نشوا

فاديه : عندك.. اوعى تغلطى ولا تفكرى تعدى الخط الحمر

حندوقه : يا لولو.. انت مزوره يا لولو وعيب لما تغلطى فيا

فاديه : ما انت الموزع يا لولو.. وانت اللى شايل الجريمة (لحندوقه) شوفى يا شاطره شركة النقليات دى تتلغى ولمى نفسك وخليكى فى ادوات التجميل بتاعتك واذا عملتى شركة النقليات دى مع الحاج شعبان حطربق

الدنيا على دماغك.. باى.. يا حلوه اصل انا مش فاضية لك دلوقت.. جوز بنتى جاى من امريكا هو وبنتى فى مأمورية ولما ح افضى ح ابقى اتفاهم معاكى وفكرى فى اللى قلتهولك كويس قوى قبل ما تعملى اى خطوة (تخرج فاديه) (صوت جرس الهاتف) (مع ملاحظة وجود ثلاثه هواتف)

حندوقه : الو

الحاج شعبان : (صوت) الو.. شركة حندوقه النوْه كبنوْه

حندوقه : ايوه يا حاج شعبان

الحاج شعبان : (صوت) انتى عارفانى

حندوقه : طبعاً يا حاج

الحاج شعبان : (صوت) الست حندوقه فين

حندوقه : معاك يا حاج

الحاج شعبان : (صوت)معايا الخير كله.. ادينى بس الست حندوقه

حندوقه : انا حندوقه يا حاج

الحاج شعبان : (صوت) ايوه يا ست الكل اتفقت لك مع شركة المانيه والاسبوع الجاى حيوقعوا معايى ومعاكى.. قلت ايه

حندوقه : موافقه يا حاج شعبان.. مبروك علينا احنا الاتنين

لولا : (تدخل لولا مستر جون ومستر قراقوشلى)

حندوقه : مين دول؟

لولا : مستر جون دا صاحب اكبر شركة ادوات تجميل فى امريكا.. ومستر قراقوشلى دا بيتكلم عربى.. مدير التوزيع فى الشرق الاوسط

حندوقه : خليهم يتفضلوا (تخرج لولا.. بينما تهندم حندوقه نفسها) (يدخل مراد ومستر جون)

مراد : صباح الخير

جون : جود مورنينج

حندوقه : جود مورنينج (جون يصافح حندوقه) صباح الخير

مراد : (يصافح حندوقه) اهلاً وسهلاً

جون : مدام هندوكا.. اى ام جلاد تو سى يو

مراد : مستر جون مدير شركة روجينا سعيد بالتعاون معاك..

مدام هندوكا احنا عملنا دراسه للتعاون بين شركتنا وشركتكم

حندوقه : اتهيإلى انك شاطر قوى

مراد : أنا لسه ما عملتش حاجه تبين شطارتى

حندوقه : انت شاطر من زمان

مراد : زمان ايه انا لسه متعرف على حضرتك من دقائق

حندوقه : وهل يخفى القمر

مراد : اتهيإلى انى شفتك قبل كده

حندوقه : صحيح

جون : وت ش سى ماذا هى تقول؟ ?What you Say

حندوقه : اسكت انت

مراد : كنت بتقولى ايه

حندوقه : انت شبه واحد كنت اعرفه

مراد : وانتى شبه واحده كنت اعرفها

جون : وات شى ساى What she say

حندوقه : ليه شبوره القلق دى

مراد : والكلام دا اتهيإلى سمعته قبل كده والصوت دا كأنى اعرفه.

حندوقه : وانا كمان اتهيإلى.. انك تشبه واحد

جون : وات شى ساى What she say

حندوقه : يا داخل بين الوردة وحبيبها ما ينوبك الا شوكتها

مراد : انت حضرتك

حندوقه : انت ماما وانت بابا واهلى وزمالك

مراد : ايوه.. ايوه..بس مش معقول

حندوقه : يتيمه لحنانك مقطوعه من شجره وحدانيه يا عنيه حوش عنى عنيك.. يا خرابى.. صوتك كله حنيه.

مراد : حندوقه

حندوقه : مراد

لولا : (عندما يجرى ليحتضنها يفتح الباب) أحمد يا مدام

الطفل : (يدخل طفل صغير عمره اربع سنوات) ماما

حندوقه : أحمد (تجرى تحتضنه)

مراد : دا ابنك

حندوقه : (تهز رأسها وهى تحتضن ابنها)

جون : وات شى ساى مستر مراد

مراد : دى حكاية طويلة يا مستر جون What she say

حندوقه : خلاص يا لولا

لولا : فيه ايه

حندوقه : مفيش حاجه.. خدى مستر جون وريه الشركة واقسامها

لولا : ويل كم مستر جون.. كان يو كم ويز مى

جون : يس yes

لولا : كم.. تعال

جون : مراد يو كم ويز مى

مراد : تو.. اى ويت هير

(يظل مراد وحندوقه والطفل) (تخرج لولا وجون)

حندوقه : يا خرابى صوتك كله حنيه

مراد : وحشتنى شقاوتك ديه

حندوقه : كذاب.. خمس سنين الف عليك الشوارع والف حوالين الفيلا لما تعبت رجليه.. قلت ٢٤ ساعة ورجع لك..اربعة وعشرين ساعة بقوا خمس سنين

مراد : أصل

حندوقه : اخرس يا جبان يا ندل
مراد : اصل بابا جوزنى سهى وسفرنى لأمريكا
حندوقه : جواز سهى من مراد باطل
مراد : عارف
حندوقه : ولما انت عارف ما طلقتهاش ليه
مراد : ماقدرتش
حندوقه : جبان
مراد : ايوه جبان.. وانت كمان اتجوزتى
حندوقه : انا
مراد : ايوه مش دا ابنك
حندوقه : ايوه ابنى
مراد : مين ابوه
حندوقه : واحد ندل جبان.. اتجوزنى وهرب خمس سنين
مراد : بتقولى ايه دا.. ابنى
حندوقه : اوعى تقول ابنى وتعملى فيلم هندى
مراد : دا ابنى يا حندوقه
حندوقه : شهادة الميلاد ما بتقولش كده
مراد : ازاى تمنعينى من ابنى
حندوقه : عندك غيره
مراد : سهى ما خلفتش
حندوقه : يعنى ايه ما عندكش عيال
مراد : انا تعيس
حندوقه : طول عمرك حمار مش حاسس باى حاجه
مراد : سامحينى
حندوقه : حماتك تعرف انك جاى هنا
مراد : لا.. انا قلت لها عندى شغل مع مستر جون.. زيارة شوية شركات.
حندوقه : ما تقولهاش انك جيت هنا احسن تخرب بيتك وانسى انك جيت هنا.. وانسى اى حاجة واتفضل اطلع من المكتب حالاً
مراد : حندوقه
حندوقه : اتفضل.. احسن لك واحسن لى يا مراد باشا.. ارجوك سيبنى انا وابنى (تحتضن ابنها.. يخرج صامتاً)(ظلام)

(بقعة ضوء على مكتب زفه وقد دخل ومعه البيجر والتليفون اللاسلكى وجلس على الكرسى ووضع ساقه على المكتب)

زفه : الو سويسرا ايوه سويسرا.. انتم شمال امريكا والا جنوبها زفه يحيكم.. وانتم تدونى استرلينى.. انا اديكم الاخضر وانتم تدونى الازرق.. باى (يضرب زفه جرس المكتب) (يدخل الناظر عبد النعيم وخلفه سرحان فى ملابس شيك) مش طريقه شغل دى

الناظر : البوسطه

سرحان : الفاكسات

الناظر : التليفونات

زفه : اوف.. مش ممكن الواحد يعرف يستريح بالشكل دا

الناظر : فيه ايه بس يا استاذ زفه

زفه : فيه مصيبه فيه كارثه

الناظر : مصيبة ايه لا سمح الله

زفه : انت والافندى المحترم الاستاذ سرحان كنتم حتودونى فى داهية

الناظر : ليه كف الله الشر.. ربنا ما يجبش دواهى

سرحان : اتكلم يا استاذ زفه احسن ركبنا سابت

زفه : ركبكم حتسيب اكتر ان شاء الله.. ايه يا عبد النعيم.. فيه واحد يفك ميت دولار من عند بياع الجرايد

الناظر : ما انت اللى قايل لنا ما تصرفوش كتير

سرحان : ما احنا بنوفر لك يا استاذ زفه

زفه : اسكت انت يا سرحان.. كنت حتودينا فى داهيه.. رايح لبياع الكشرى وتديلوا ورقه بـ ٥٠ دولار وتقولوا ادينى طبق كشرى ليه.. انت فاكر نفسك بتاكل كشرى فى لندن.. وبعدين يا عبد النعيم باعت المحروس ابنك يلعب بلياردو بميت دولار.

الناظر : اصل انا بحب الدولار قوى يا استاذ زفه

زفه : وزى ما تحبه هو بيحبك كمان.. وكمان.. بس الطريقه دى حتودينا اللومان

الناظر : احنا متأسفين يا استاذ زفه

زفه : مش حادخلكم المدرسة الا وكل واحد معاه ولى أمره

سرحان : (يبكى) اصل.. اصل ابويا متوفى (يبكى)

زفه : خلاص.. هات لى امك او اى حد من قرايبك

سرحان : طيب ينفع اجيب لك جدو

زفه : يا خراشى.. هو جدك لسه عايش

سرحان : دا عنده ١٢٠ سنه بس وكل يوم بشتريله مصاصه

زفه : ولسه بيروح المدرسه ولا لأ.. اوعه تكون طلعته من المدرسه.. يا بابا العلم مفيد.. وخلى بالك منه.. اوعى يكون ملموم على شله عيال صيع يعلموه شرب السجاير.. دا لسه صغير (تدخل انجى سكرتيره زفه..شابه جميله رشيقه فى سن العشرين)

انجى : مستر زفه.. مستر سلطان عايز يشوفك ضرورى.. والكارت بتاعه اهه

زفه : ورينى الكارت (تعطيه الكارت) الحاج سلطان الزفر تاجر السمك.. اسم غريب.. وعايزنى فى ايه (يحدث نفسه)

الناظر : الا الحاج سلطان الزفر.. دا اشهر تاجر سمك فى

اسكندريه

زفه : باين من ريحته

سرحان : لا لا لا انا افتكرت.. دا لـه مراكب باسمه فى بور سعيد

زفه : خليه يدخل يا انجى

انجى : اوكيه

الناظر : هـى السـتات الحلـوه دى بتاكـل ايـه علـى الصـبح. علشان اقول لأم زعتر تاكل منه

زفه : بتاكل اى حاجة.. الا الفول.. اصل الفول هو سبب البلاوى والمصايب (تدخل انجى الحاج سلطان)

انجى : اتفضل يا معلم سلطان

سلطان : صباح الخير يا معلم زفه

زفه : اهلاً يا معلم سلطان

سلطان : سيرتك الحلوه خلتنى جيت لك

زفه : أهلاً وسهلاً

الناظر : عن اذنكم (يخرج)

سرحان : عن اذنكم (يخرج)

زفه : آآمر يا معلم.. انا تحت أمرك

سلطان : ما يؤمرش عليك عدو.. انا محتاج ٨ مليون أخضر فى ظرف ٤٨ ساعة

زفه : كم

سلطان : ٨ مليون دولار أخضر.. وح ادفعلك بالجنيه المصرى

زفه : انـت بتـتكلم فـى ايـه يـا معلـم.. دى شـركة مقـاولات وادوات صـحية مـش شـركة صـرافة.. احنـا شـركة نضافه

سلطان : (يضحك) ما انا عارف انك شركة نضافة ومقاولات.. بس قالولى انك بتبيع الدولار رخيص شويه.. حبتين عن السوق مش حبه واحده

زفه : ايوه من اللى قالو لك

سلطان : المعلم برغوته.. والمعلم برهومه

زفه : (يهـرش فـى ذقنــه) برغوتــه وبرهومــه.. همــا اللــى قالوالك

سلطان : ايوه وقالوا لى ان الاخضر متوفر معاك

زفه : دا كلام واشعات يا باشا

سلطان : انت خايف منى يا باشا

زفه : يا معلم انت بتقول ٨ مليون دولار

سلطان : وانت قدها.. انـا ممكن اديك مهلـه ٧٢ سـاعة مش اكتر من كده سلاموا عليكم

زفه : وعليكم السلام (يخرج الحاج سلطان) (زفه لنفسه) ٨ مليون دولار.. خبطه العمر يا زفـه.. وتبطـل تشـتغل فـى الـدولار.. وتبقـى مـن الاعيـان.. (يرفـع السماعه) انجـى اسأليلى عن المعلـم سلطان

الزفر وخليهم يعملولى تحريات عنه كويس قوى فاهمه يا انجى

انجى : فاهمه مستر زفه (يضع السماعة ويرفع سماعة أخرى)

زفه : الو.. الست فاديه موجوده

الصوت : لا مش موجوده

زفه : بس انا عايزها ضرورى.. طيب ممكن تقول لها تتصل بشركة زيفكو ضرورى

صوت انجى : ممنوع الدخول يا ست انتى

ام دوقرم : وسعى يا حبيبتى من سكتى.. دا انا لازم اشوفه

زفه : فى ايه.. ايه الدوشه دى يا انجى

(تدخل انجى وتدفعها ام دوقرم)

انجى : المدام دى عايزه تشوفك

زفه : مين

ام دوقرم : زفه.. الحقنى يا زفه.. زفه

زفه : ام دوقرم

ام دوقرم : (تغنى) لسه فاكر قلبى يديلك امان.. والا فاكر كلمه حتعيد اللى كان

زفه : خلاص يا ام دوقرم.. خلاص يا انجى.. دى ام كلثوم الجديده.. روحى انت ومادخليش حد

ام دوقرم : ايوه مادخليش حد علينا.. عايزاه يكتب لى جواب.. لا اتنين لا تلاته

زفه : لا.. لا.. ما ينفعش.. انجى تكتب لك

ام دوقرم : ما تنفعش

زفه : انت مين اللى عطالك العنوان.. وايه اللى جابك هنا.. انت ورايا ورايا بجواباتك

ام دوقرم : عليك خط مش على حد.. عليك جواب ما يكتبوش حد.. دوخت عليك سألت عنك اللى اعرفه واللى ما اعرفهوش.. لحد ما شفت صورتك فى التليفزيون فى الاعلانات رحت التليفزيون سألت واللى يسأل ما يتوهش.. يلا اكتب لى جواب.. حبيبى الغإلى

زفه : يا ام دوقرم احنا فى شركة كبيرة مش فى كتاب.

ام دوقرم : (تهجم عليه وتغنى) وقدرت تهجر يا قلبك.. وقدرت تهجر يا بختك.

زفه : يا ام دوقرم.. بطلى تغنى واسمعينى كويس

ام دوقرم : سمعاك.. شايفاك.. عارفاك.. انت فى قلبى وعينى

زفه : (يضرب بيده على المكتب) اقعدى مكانك واثبتى واسمعينى كويس

ام دوقرم : قعدت

زفه : انا بقيت راجل اعمال وربنا فتحها عليا وكرمنى

ام دوقرم : دعيالك من قلبى.. دعيالك

زفه : متشكر

ام دوقرم : متشكر.. طالعه من بوقك زى العسل.. ياختى كمالو.. ياختى كميله فاكر وانت قاعد جنبى فى اوضتنا وبتكتب لى الجواب.. ياختى على صوابعك وهى بتكتب

زفه : يا ام دوقرم انا نسيت كل دا.. دى كانت شقاوة عيال

ام دوقرم : احب قاوتك واموت فى حلاوتك.. سنين ماشوفكش.. يا قلبك سنين

زفه : (يمد يده فى جيبه) (لنفسه) بس لو اعرف مين اللى عطاكى العنوان (لأم دوقرم) خدى يا ام دوقرم.. ٣٠٠ دولار أهم

ام دوقرم : فلوس ايه ياابو فلوس.. ابو دوقرم باعتلى اربع تلاف جنيه.. وبيقولى بقالك سنين ما جبتيش لنا عيل.. احلمى بيا وهاتى لى عيل.. جيت لك علشان تكتب لى جوابات

زفه : ح امر عليكى فى الحارة اكتب لك الجواب

ام دوقرم : حسك عينك تكتب لأم سعيد جواب.. ولا ام على ولا ام خليل

زفه : لا.. لا.. دول من زمان بطلت اكتب لهم رجالتهن رجعوا ماعدا ابو دوقرم.

انجى : (تدخل) مستر زفه فيه فاكس

زفه : أوكيه ok (ينظر لأم دوقرم) عندى شغل يا ست ام دوقرم.. وان شاء الله ح امر عليكى

ام دوقرم : اتاريك (تنظر إلى انجى) ناسى الحارة واهل الحارة.. (تنظر لأنجى وتوجه لها الكلام) بيكتب لك جوابات يا حلوه

انجى : مش فاهمه

ام دوقرم : فوتك بعافيه ياسى زفه

زفه : مع السلامه (تخرج ام دوقرم) (انجى تنظر لزفه)

انجى : مين دى؟

زفه : دى ست حنعمل عنها اعلان صابون ام دوقرم للغسيل

انجى : أوكيه ok

زفه : شفتى لى تليفون البرنسيسه

انجى : مشغول على طول.. تليفون السيارة.. تليفون المكتب.. تليفون البيت

زفه : الظاهر لازم اروح لها البيت

انجى : أوكيه ok

(تدخل ام دوقرم)

ام دوقرم : ما قلتليش ياسى زفه حتيجى امتى

زفه : تانى يا ام دوقرم

ستار

المشهد الثامن

(يفتح الستار على منزل فاديه عبد العاطى.. تقف خديجه الشغاله ومعها طفل صغير هو محمود ٥ سنوات)

(محمود يخرج من المطبخ يجرى) (تجرى خلفه خديجه)

خديجه : يا ولد يا محمود رايح فين

محمود : اتفرج على البيت

خديجه : يا ولد اسمع الكلام وبلاش تتعب قلبى خليك جوه فى المطبخ

محمود : حاضر

خديجه : انا مش قايلالك واحنا فى البيت اياك تتحرك من المطبخ

محمود : اصل البيت حلو قوى يا ماما.. والشارع نضيف كله جناين انزل العب فى الشارع واستناكى تحت

خديجه : شارع.. يا مصيبتى.. اوعك يا محمود تنزل الشارع يقابلك راجل كده والا كده

محمود : كده والا كده ازاى يعنى

خديجه : بيقولك تعإلى يا ابنى.. يديك جنيه.. واسمك ايه ويطبطب عليك ويقولك نفسك فى ايه.. تعإلى اوديك الملاهى اركبك مراجيح.. دول حراميه.. بيسرقوا العيال الصغيرين ويقطعوا ايديهم ورجلهم ويخلوهم شحاتين

محمود : لا يا ماما مش ح انزل الشارع

خديجه : يلا تعإلى معايا المطبخ

(تدخل به المطبخ.. يدخل مراد قادما من الخارج يفتح باب الفيلا يحمل حقيبة سامسونيت) (يجلس على احد الكراسى وهو متعب) (صوت بلاى باك) (ويتذكر صوت حندوقه)

ص حندوقه : الولد دا مش ابنك

ص مراد : لا ابنى يا حندوقه

ص حندوقه : ابنك ازاى مش انت هربت.. عملت عملتك وهربت

ص مراد : خلينى اصلح غلطتى

ص حندوقه : اللى اتكسر ما بيتصلحش واذا اتصلح ما بينفعش

ص الطفل : بابا

مراد : ابنى

محمود : (يظهر الطفل محمود وهو يفاجىء مراد) بخ هيه

مراد : ابنى

محمود : انا مش ابنك.. انت باين عليك راجل كده والا كده

مراد : راجل كده والا كده.. تعال خد جنيه (يعطيه جنيهاً)

محمود : لأ.. مش واخد منك حاجه

مراد : ليه

محمود : لأنك راجل كده والا كده

مراد : (يربت على كتفه) ولا كده ولا كده

محمود : اوعى ايدك

مراد : طيب انت اسمك ايه

محمود : وانت مالك

مراد : خلاص خلاص.. بلاش.. مش عايز تصاحبنى بلاش

محمود : انا عارفك

مراد : طيب انا مين؟

محمود : انت حرامى

مراد : ليه..؟

محمود : بتسرق العيال الصغيرين وتقطع رجليهم وايديهم وتخليهم شحاتين

خديجه : (تظهر خديجه) لا مؤخذاه يا بيه.. الواد ضايقك والا حاجه

محمود : الحقى يا ماما.. حرامى اهه بيسرق العيال

خديجه : عيب يا ولد.. يا قليل الادب.. دا زى بابا.. واحسن كمان

محمود : احسن من ابويا

خديجه : ايوه.. اى واحد فى الفيلا هنا احسن من ابوك وتقوله يا بابا سامع والا.. لا.. الراجل الحرامى فى الشوارع مش هنا

مراد : خلاص يا خديجه خدى عشرين جنيه اهم للولد الحلو.. دا

خديجه : متشكرين يا بيه.. (تأخذ النقود وتدخل) يلا يا محمود قوله شكراً

محمود : شكراً يا بابا.. ادينى كمان عشرين جنيه

مراد : (يخرج نقوداً) خد

خديجه : لا عيب يا باشا

مراد : لا.. اديهم للولد

محمود : خديهم.. دا انتى بتتعاركى مع ابويا على جنيه

خديجه : اخرس..يلا قدامى (تدفعه وتخرج)

(يجلس مراد بمفرده على المسرح) (تنزل سهى من اعلى السلم تجده)

سهى : انت جيت يا مراد اتأخرت ليه يا حبيبى.. ماما قلقانه عليك

مراد : لا كنت مع مستر جون بنزور بعض الشركات ادوات التجميل

سهى : تجميل يا جميل انت (تمسك ذقنه)

مراد : بلاش هزار (يدفع يدها)

سهى : مالك

مراد : ماليش.. تعبان عايز اخد حمام وانام (يصعد إلى

اعلى)

سهى : حمام.. احنا مستنيين السباك

مراد : بلاش حمام انا طالع

سهى : هو ماله (جرس الباب)

سهى : (متجهه لفتح الباب.. يدخل زفه) افندم

زفه : روحى نادى لى ستك بسرعه

سهى : نعم.. حضرتك عايز مين

زفه : انت مين واسمك ايه ومعاك بطاقه ولا لأ.. انتى مالك ناديلى فاديه هانم بسرعه

سهى : اكيد انت السباك

زفه : سباك.. انتى عبيطه ولا هابله

سهى : لا عبيطه ولا هابله.. انت اللى راجل عديم الذوق والمفهوميه.. مش عارف بتكلم مين

زفه : حكون بكلم مين.. السفيره عزيزه.. شغاله فى بيت فاديه هانم

سهى : انت راجل قليل الذوق..انا سهى بنتها عن اذنك

زفه : انا اسف

سهى : ولا كلمه

زفه : قصدى.. انا زفه شريك الست الوالده.. حمد الله على السلامة والله.

سهى : اخرس.. خالص اترزع عندك لما اصحهالك من النوم

(تصعد)

زفه : الظاهر انا لبخت خالص..(يظل بمفرده)

محمود : (يظهر محمود) فيه راجل اهه.. لما اقوله يا بابا.. يدينى عشرين جنيه.. بابا

زفه : (ينظر خلفه وحوله) بابا مين يا ابنى امشى بعيد عنى

محمود : انت بابا

زفه : ايه تلاقيح الجتت دى

محمود : بابا.. انت بابا

زفه : هى امك ام دوقرم.. والا امك مين؟

محمود : امى خديجه

زفه : مااعرفهاش.. عمرى ما كتبت جواب لواحده اسمها خديجه

محمود : هات عشرين جنيه بقى

زفه : جتك عشرين كبه على قلبك

محمود : ودينى الملاهى يا بابا.. وركبنى المراجيح

زفه : يا ابنى

محمود : ايوه يا بابا

زفه : بلاش يا ابنى يا ولد

محمود : نعم يا بابا

زفه : انا مش ابوك.. انا لسه ما اتجوزتش.. انت عايز

ايه منى

محمود : عشرين جنيه ليا وعشرين جنيه لأمى

زفه : من شويه عشرين دولوقت بقوا اربعين.. كمان شويه حيبقوا ستين

محمود : بابا

زفه : انا مش بابا

محمود : انت احسن من بابا.. ماما قالت لى

زفه : جايز يكون حظى احسن من بابا شويه.. لكن كل واحد له حظ متميز.. انا كتبت جواب لأمك امتى مش فاكر

خديجه : (تظهر خديجه) لا مؤخذه يا بيه طلعت تانى يا مضروب

محمود : ماما.. دا بابا واحسن من بابا

خديجه : ما اعرفهوش

زفه : الحمد لله اهى امك اعترفت وقالت ما اعرفهوش.. صدقتنى

خديجه : لا مؤخذه يا باشا

زفه : لو امك اعرفها اقولك.. اعترف لك

خديجه : معلش يا باشا

محمود : هات عشرين جنيه بقى

زفه : خد (يعطيه زفه خمسه جنيهات)

خديجه : لا يا باشا.. احنا مش شحاتين خمسه جنيه ايه دى الست مش مخليانه عايزين حاجه

زفه : هو ابوه فين

خديجه : مسافر

زفه : انا ما اعرفش اكتب جوابات وبطلت من زمان.. حتى اسإلى ام دوقرم

خديجه : عن اذنك (تأخذ الولد وتخرج.. تدخل فاديه)

فاديه : ايه اللى جابك هنا.. انا مش قايلالك ما تجيش هنا ابدا

زفه : دا موضوع مهم قوى

فاديه : مهما كان الموضوع انا قلت ماحدش يجينى البيت

زفه : دا موضوع ما يتأجلش

فاديه : اكتب لى جواب وابعته

زفه : اكتب لك جواب

فاديه : ايوه

زفه : امتى وفين وازاى

فاديه : فى مكتبك

زفه : دا مزاج غريب جواب يتكتب فى المكتب

فاديه : وابعته بالفاكس.. فيه ايه اتكلم ايه اللى جابك على ملى وشك

زفه : الحاج سلطان الزفر عايز ٨ مليون اخضر

فاديه : سألت عنه

زفه : ريحته طالعه

فاديه : اتصرف ياخى.. خلص الموضوع انت محتاج لأذن منى

زفه : لأ دا مش شويه دا ٨ مليون

فاديه : مع السلامة روح شوف شغلك

زفه : اعتذرى للأستاذة سهى

فاديه : خلاص خلاص

زفه : انا مستعد اكتب لها جواب اعتذار

فاديه : لا خلاص

زفه : انا متأسف جداً

فاديه : خلاص

محمود : (يظهر يجد فاديه) ماما

فاديه : اهلاً يا محمود

زفه : دا ابنك

فاديه : يلا يا استاذ

محمود : (لزفه) بابا

زفه : ابنى ومراتى اقابلهم فى يوم واحد حكمتك يارب

فاديه : زفه.. بره.. روح شوف شغلك (يخرج) خدى ابنك يا خديجه وروحى

خديجه : حاضر يا ست هانم (تأخذ محمود وتخرج)

(اظلام على المسرح مع ظهور سلايذر.. صوره لزفه وهو مقبوض عليه)

ص المذيع : صرح مصدراً مسئول من وزارة الداخلية انه فى صباح امس تم القبض على أكبر عصابه لتزوير الدولار يقودها شخص يدعى محمد انور زفه وقد استطاعت قوة مكتب مكافحة التزوير بقياده العقيد / محمد سلطان ان يوقع بالمتهم.

(على المستوى الثانى يظهر زفه فى غرفه تحقيقات)

سلطان : انت متهم بتزوير ميت مليون دولار.. ميت مليون دولار

زفه : انا يا باشا ماليش دعوة ميت مليون ايه؟ وبعدين اشمعنى انا ما هى الحكومة لما اخذت فلوس محو الأمية من المعونه الأمريكية وقالولى الحقنا يا زفه.. عطونى الفين جنيه اجرت لهم فيلا.. وتلامذه ويفط وميكرفون ونور وروقت الجو

سلطان : يعنى طول عمرك نصاب

زفه : لا يا باشا انا نصاب الله يسامحك دا انا كنت بختم البطاقه بخمسه جنيه وساعات باربعين جنيه وساعات بعشرة جنيه لكن فيه ناس بتسرق كل يوم اكتر من عشرة مليون جنيه وساعات مليار وماحدش بيكلمها

سلطان : وديت فين الـ ١٠٠ مليون يا ولد
زفه : مخدتش الا نصيبى اثنين مليون بس يا باشا
سلطان : ومين اللى هياخد الباقى
زفه : الكبار
سلطان : مين الكبار
زفه : الكبار قوى قوى يا باشا
سلطان : اسمهم ايه الكبار قوى قوى
زفه : بس ازاى يا باشا قدرت تلبسنى العمه وتخلينى اصدق انك معلم سلطان الزفر
سلطان : سلطان الزفر مات من شهر وهو بيعمل عمره وماحدش يعرف لسه فى مصر
زفه : هو مات لا حول ولا قوة الا بالله كان طيب كان يبيع السمك البورى السمكة قد كده والكيلو بـ ٣ جنيه
سلطان : ما تستعبطش وقولى مين الكبار
زفه : شوف يا باشا هما بيطلعوا فى التليفزيون فى نشرة الاخبار مع الوزير فلان والوزير علان
سلطان : الكلام اللى بتقوله دا كلام خطير جداً
زفه : شفت ازاى..اديك انت نطقتها بعضمة لسانك لو نطقت اسمائهم يبهدلونى يا باشا
سلطان : قول ما تخفش
زفه : هما بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية.. هى عندها بنت وهو عنده ولد.. هو شايب وهى حديديه حزر فزر.. لو عرفت هما مين تكسب جنيه دهب دهب دهب وجايز تطلع رحله للصعيد منقولاً على الجبل لمقابله المطاريد قلت ايه؟
سلطان : خذوه.. اضربوه
زفه : قفايه يا امه قفايه يا امه (اظلام) (تنزل الستار السكوندو.. ويظل الديكور على منزل وصالون فاديه)

(جرس الباب)

الزمان : بعد اسبوع
المكان : نفس المكان (بيت فاديه) (تفتح الباب خديجه)

(تدخل حندوقه تجرى)

خديجه : فيه ايه.. عايزه مين
حندوقه : الست فاديه فين؟
خديجه : نايمه.. ومااقدرش اصحيها
حندوقه : صحيها فيه مصيبه حصلت
خديجه : يا ساتر يارب (تجرى وتصعد إلى اعلى.. تنظر فى الصالة تجد صورة مراد وسهى) (تنظر حندوقه للصوره)
حندوقه : شفت حماتك عملت فينا ايه.. شفت انت عملت فينا ايه؟

فاديه : (تنزل فاديه من اعلى) (ترتدى الروب) فيه ايه

حندوقه : فيه مصيبه ما سمعتيش الراديو.. والجرايد النهارده قبضوا على زفه وطلع المعلم سلطان الزفر ضابط مباحث

فاديه : وطى صوتك

حندوقه : اوطى صوتى يا خرابى.. الدنيا مقلوبه.. زفه رايح فى داهيه

فاديه : بطلى صوات وولوله

حندوقه : امال عايزانى اعمل ايه ازغرت.. كل اللى عملته دا علشانك واروح فى داهيه كمان

فاديه : انت حتروحى فى داهيه وهو.. انا لأ

حندوقه : نعم.. نعم.. نعم يعنى انتى تزورى واحنا نروح فى داهيه (تنزل سهى من على السلم تسمع الحوار)

فاديه : لا يا روح امك.. انتى اشتغلتى معايا بمزاجك ووزعتى الدولارات بمزاجك واخدتى ٢٥ % وبقيتى هانم وصاحبة شركات

حندوقه : انا اخذت الربع وانتى اخذتى التلت تربع

فاديه : الفيلا اللى فيها المكن باسم زفه وباسمك

حندوقه : يا خرابى.. ما هو انت اللى بايعه لنا الفيلا

فاديه : لا مش انا اللى بايعه.. دا الحاج خليل طنطاوى

حندوقه : طنطاوى مين.. بتاع حلاوة طنطا

فاديه : مات الله يرحمه.. يعنى يا شاطره التهمه لبساكم لبساكم وعلى كل حال.. لو سكتم

حندوقه : لو سكتنا.. يعنى انتى تزورى الدولارات واحنا نوزعها وبعدين ندخل السجن.. يعنى رئيسة العصابة بره والغلابة جوه.

سهى : اخرسى اوعى تقولى على ماما رئيسة عصابة يا مجرمه

فاديه : سهى سيبك من البنت المخرفه دى.. دى مش من مستواكى اطلعى فوق

حندوقه : دلوقت صحيح مش من مستواكى.. انت مستواكى المافيا وايش جاب الغلابه للمافيا.. والا ايه يا ريسه هى مش عارفه حاجه باين عليها

سهى : اخرسى يا قليلة الادب بره.. بره

حندوقه : اطلع بره يا برنسيسه (تحدث فاديه)

فاديه : ايوه قصدى.. لا استنى شويه

سهى : ازاى تسمحى لواحده زى دى تكلمك بالشكل دا

حندوقه : انا شريكة امك.. ما تقولى لها يا ست فاديه

فاديه : اطلعى فوق دلوقتى يا سهى

حندوقه : كبسه.. كبسه

سهى : سامعه يا ماما

فاديه : اطلعى فوق

حندوقه : واشربى كباية اللبن (تغنى) يا اطفال يا حلوين اشربوا الحليب والقوه واسألوا الطبيب

سهى : يا ماما

حندوقه : روح ماما.. عين ماما.. قلب ماما انتى.. انوغه

سهى : يا ماما سكتيها بقى

فاديه : اسكتى يا حندوقه

حندوقه : حاضر يا ابلتى

سهى : انا مش مصدقه اللى بشوفه وباسمعه دا.. لازم اسيب لهم البيت وامشى (تصعد إلى اعلى) (تظل حندوقه وفاديه على المسرح)

حندوقه : الله يكون فى عونك بطنك كانت شيلاها ازاى

فاديه : اسمعى يا شطره انت تحاولى باى شكل تشوفى زفه وتفهميه يشيل العملية لوحده وانا وانت بره واحنا حندبرله اموره لما يطلع

حندوقه : وانا ايش عرفنى انه ما بلغش عنى وعنك

فاديه : لأنه عاقل وفاهم.. أرويه دا.. ما تخفيش عليه

حندوقه : هو كتب لك جواب

فاديه : لأ

حندوقه : يا لئيمة.. باين عليكى كتب لك

فاديه : يكتب لك انت.. يكتب لى انا ليه؟

حندوقه : اللى كتب لى فوق.. نايم مستريح

فاديه : اسمعى انا ح اخليكى تقابليه النهارده.. علشان تتفاهمى معاه.. وتقولى له البرنسيسه حتعوضك عن كل حاجه خسرتها

حندوقه : ماشى

فاديه : استنينى هنا دقيقه وراجعه لك (حندوقه بمفردها على المسرح)

حندوقه : (تخرج جهاز صغير معها لاسلكى) اكو..اكو.. ايوه يا حضرة الضابط سامعنى

ص الضابط : ايوه سامعك كويس

حندوقه : يعنى كله تمام

ص الضابط : ايوه كله تمام.. بس خليكى معاها

(يفتح الباب ويدخل مراد قادم من الخارج)

مراد : حندوقه.. حندوقه

حندوقه : احمد.. قصدى مراد

مراد : انت جيتى تسإلى عنى أكيد.. أكيد راجعتى نفسك

حندوقه : اسمع يا ولد لو حصل لى حاجه ابقى خد الواد ربيه احسن باين الحكايه مش حترسى على بر.

مراد : مش فاهم حاجه

حندوقه : مش لازم تفهم

مراد : ولد مين اللى اربيه

حندوقه : يا خرابى.. ابنك

مراد : مش فاهم حاجه.. ابنى ماله يا حندوقه.. ابنى فين يا حندوقه
سهى : (تسمع الكلمة الأخيرة) ابنك.. انت اتجوزت من ورايا
حندوقه : اتنيلى دا جواب واحد
سهى : البنت دى بتعمل ايه هنا
(جرس الباب.. تجرى خديجه لفتح الباب)
قراقوشلى : مساء الخير
خديجه : مساء الخير يا باشا
سهى : بابا.. الحقنى يا بابا.. انا سمعت مراد بيقول للست دى فين ابنى
قراقوشلى : مش فاهم.. ابن مين.. انتوا خلفتوا يا ولاد من ورايا
حندوقه : (لمراد) رد على بابا الباشا
محمود : (الطفل يدخل بملابس جديده) ماما ماما
مراد : ابنى
قراقوشلى : دا ابنك يا مراد يعنى حفيدى
محمود : يا ماما الراجل الحرامى اللى بيسرق العيال اهه
خديجه : اسكت
سهى : انت مخلف من ورايا يا مراد
مراد : ايوه
سهى : وامه الست دى (تشير إلى حندوقه)
مراد : ايوه
حندوقه : كبسه.. كبسه
قراقوشلى : الولد فين؟.. الولد لازم يعيش معانا احنا نربيه.
حندوقه : تربيه ليه انا ناقصه ايد والا ناقصه رجل
فاديه : ناقصة حاجات كتير
حندوقه : ناقصة مكياج احطه على وشى وادخل مجلس الشعب وابقى حراميه زيك
فاديه : اخرسى (تحاول ان تصفع حندوقه لكن حندوقه تمسك يدها)
حندوقه : عندك اوعى تمدى ايدك مره تانيه والا ح اكسرهالك
(جرس الباب)
خديجه : ايوه ايوه (تذهب لتفتح الباب) (يدخل ضابط المباحث ورجال الشرطة) بوليس.. بوليس
الضابط : كله يقف عنده
قراقوشلى : ايه دا انا وزير الخارجية قصدى الداخلية السابق
الضابط : تمام يا سعادة الوزير
قراقوشلى : فيه ايه.. وازاى تدخلوا البيت بالشكل ده
فاديه : ايوه ازاى تدخلوا البيت بالشكل ده
الضابط : معايا امر بالقبض على فاديه عبد العاطى
قراقوشلى : معاك أمر نيابة
فاديه : معاك امر نيابة
الضابط : اهه امر النيابة

قراقوشلى : ورينى
فاديه : ورينى
قراقوشلى : صحيح (يعطيه لفاديه)
فاديه : صحيح (فاديه تعطيه للضابط)
الضابط : فين التسجيل يا حندوقه
حندوقه : اهه يا باشا اتفضل (تعطيه التسجيل)
فاديه : تسجيل ايه
الضابط : الكلام اللى قلتيه عن التزوير
فاديه : معاك أمر نبايه
قراقوشلى : أمر نيابه
مراد : نيابه ايه وتسجيل ايه
حندوقه : حماتك زعيمة عصابه مافيا
سهى : اخرسى المتهم برىء حتى تثبت ادانته
حندوقه : ادانته اهى فى الشريط يا حبيبى
مراد : حماتى زعيمة عصابه يا للهول
سهى : والله مااعرف يا مراد
قراقوشلى : يا فضحتى فى وزراة الداخلية لازم اهاجر
حندوقه : ما تخفش قوى كده زملائك كلهم طلعوا معاش أو طلعوا على القرافه
قراقوشلى : فين حفيدى يا قليلة الادب
الضابط : تفضلى قدامى يا فاديه هانم
فاديه : على فين؟
حندوقه : على السجن.. تحصلى زفه
فاديه : سامحينى يا سهى.. سامحنى يا مراد.. سامحونى كلكم ماعدا البنت دى.
الضابط : يلا يا حندوقه
حندوقه : وانا كمان
الضابط : لسه التحقيقات والنيابه
حندوقه : مراد.. ابنى امانه فى رقبتك
مراد : ما تخفيش هو فين
حندوقه : فى العربيه بره
قراقوشلى : حفيدى حفيدى

(يخرجون.. جميعاً) (إظلام)

(يخلو المسرح من كل شىء) (حندوقه تسير فى الشارع وقد ارتدت ملابس فقيرة وزفه إلى جوارها)

(كشك سجاير وقد وقف إلى جواره زفه)

الناظر : (ينادى) عندنا المتلج.. قرب.. قرب
سرحان : آخبار.. اهرام.. جمهورية.. وفد.. احرار.. اخر ساعة.

(يحاول الناظر وسرحان يبيعا للناس فى الشارع)

زفه : انا بتشائم لما اشوفكم
الناظر : يعنى عايزنا نروح فين يا زفه.. ما طار طير وارتفع

الا كما طار وقع

زفه : وانا مالى تروحوا فين

حندوقه : حرام عليك يا زفه

زفه : مابعوش قزازة بيبسى و جرنان من الصبح

سرحان : واحنا مالنا.. الناس ما بتحبش تقرأ الجرانين

زفه : عمرك شفت الناس ما تحبش تقرأ الجرانين لما انتوا بعتوها الناس كرهت الجرانين علشان سرحان وعبد النعيم

الساعى : بوسطه.. بوسطه.. حندوقه.. جواب من امريكا.. يا حندوقه

حندوقه : اهلاً يا حبيبى.. دا جواب من عند الغالى (وتمسك الخطاب).. دا من عند حماده ابنى

زفه : اخد الولد وهرب لأمريكا بقاله خمس سنين واخدته معاها ام قويق الست سهى

حندوقه : ما تفكرنيش

زفه : وابوه الندل سافر

حندوقه : وجده

زفه : والقرشانه امها فى السجن

حندوقه : زمانه بقى شاب

الناظر : بنت يا حندوقه تحبى اكتب لك جواب بالانجليزى

حندوقه : لا

ام دوقرم : (تدخل) يا زفه يا زفه عايزاك تكتب لى جواب

حندوقه : اكتب لأم دوقرم يا زفه

زفه : لا اكتب لها يا عبد المنعم

عبد المنعم : لا

ام دوقرم : انا عايزه زفه

زفه : لا

ام دوقرم : زفه

زفه : لا (ويجرى ويجرون خلفه)

(ستار.. نهايه)

تم بحمد الله

القاهرة فى عام ٩٥ / ٩٦ / ١٩٩٧